جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع والأنثروبولوجيا

التخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل

من اعداد الطالب: بوعنان عبد العزيز

بعنوان

الثقافة المقاولاتية واستمرارية المؤسسات المصغرة في الجزائر

دراسة ميدانية لعينة من لشباب أصحاب المؤسسات المصغرة

ببلديتي ورقلة و رويسات

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
عزيز قودة	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	رئيسا
ايناس بوسحلة	أستاذة محاضرة "أ"	جامعة ورقلة	مشرفا
عبد الرزاق عريف	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و ما التوفيق إلا من عند الله سبحانه و تعالى.

أشكر المولى عزوجل الذي وفقني لإتمام هذا العمل

كما أشكر الولدين الكريمين على تشجيعهم لي لمواصلة العلم

و أتقدم بأسمى عبارات الشكر و الامتنان و التقدير و العرفان إلى أستاذتي المشرفة التي منحتني شرف الإشراف الأستاذة الدكتورة إيناس بوسحلة التي لم تذخر جهداً في إثراء معارفنا العلمية و المنهجية و للرعاية العلمية الصادقة

و التوجيه الراشد انطلاقا من ضبط موضوع الدراسة إلى غاية إتمام العمل و مراجعته في صورته النهائية.

أللهم اجعل هذا الجهد في ميزان حسناتها

كما أتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى الأستاذ البروفيسور بن عيسى محمد المهدي الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته و نصائحه و إرشاداته القيمة.

كما أتقدم بالشكر و العرفان إلى كل أعضاء اللجنة المناقشة الذي سأنال شرف مناقشتهم لدراستي هذه كل بسمه و مقامه.

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى كافة أساتذة شعبة علم اجتماع كل باسمه

أسأل المولى عزوجل أن يجعل كل حرف تلقينه منهم في ميزان حسناتهم.

كما أشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل

الفهرس العام للدراسة

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر و عرفان	–
قائمة المحتويات	–
قائمة الجداول	–
قائمة الأشكال	–
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول : المدخل العام للدراسة	
تمهيد	4
أولاً: بناء إشكالية الدراسة	6–5
ثانيا: فرضيات الدراسة	7
ثالثاً: أسباب اختيار موضوع الدراسة	8
رابعا: أهمية الدراسة	8
خامساً: أهداف الدراسة	9
سادساً: المفاهيم الأساسية للدراسة	14–9
سابعاً: الدراسات السابقة	19–15
خلاصة	20
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية	
تمهيد	22
أولاً منهج الدراسة	24–23
ثانيا: مجالات الدراسة	24
المجال الزماني	24
المجال المكاني	24
المجال البشري	24
ثالثاً : مجتمع الدراسة	25
رابعاً: أدوات جمع البيانات	25
الملاحظة	26

المقابلة	28-26
خلاصة	29
الفصل الثالث: عرض و تحليل النتائج	
تمهيد	31
أولاً: عرض و تحليل البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة	35-32
ثانياً: عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالفرضيات	36
عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى	42-36
عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية	47-43
عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة	50-48
ثالثاً:عرض و مناقشة نتائج الدراسة	51
عرض و مناقشة نتائج البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة	52-51
عرض و مناقشة نتائج الفرضيات	52
عرض مناقشة نتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	53-52
عرض مناقشة نتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	54-53
عرض مناقشة نتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	55
ربعاً: النتائج العامة للدراسة	57-56
خاتمة	59-58
قائمة المراجع	63-60
الملاحق	90-64
ملخص الدراسة باللغة العربية	-
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	-

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل الخصائص الديمغرافية لمجتمع الدراسة	32
02	يبين مصدر فكرة إنشاء مشروع لدى المبحوثين	36
03	يبين وضعية المبحوثين قبل دخول عالم المقاولاتية	37
04	يبين الدوافع المحفزة لإنشاء مؤسسة مصغرة	38
05	يبين قدرة تحمل المسؤولية لدى المبحوثين	39
06	يبين قدرة لمبحوثين على التجديد، الإبداع و الإبتكار	40
07	يبين صفة المخاطرة لدى المبحوثين	41
08	يبين وجود نموذج مقاول في العائلة	43
09	يبين إن كان النشاط الممارس موروث	44
10	يبين التجربة السوسيومهنية و استمرارية المؤسسة المصغرة	45
11	يبين المساعد الأول لتخطي صعوبات تعترض المؤسسة المصغرة	46
12	يبين نوع التعليم و التكوين المتابع لدى المبحوثين	48
13	يبين علاقة التعليم و التكوين المتابع بنشاط المؤسسة المصغرة	49

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح الفرضية العامة و كيفية بناء الفرضيات الجزئية	07
02	يوضح توزيع مفردات لعينة حسب الجنس	32
03	يوضح توزيع مفردات العينة حسب السن	33
04	يوضح توزيع مفردات العينة حسب الحالة العائلية	33
05	يوضح توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي	34
06	يوضح توزيع مفردات العينة حسب طبيعة النشاط	35

مقدمة

مقدمة

تعتبر المقاولاتية من المواضيع الراهنة التي تستدعي البحث و التقصي و هذا للدور الفعال الذي تلعبه في المجال الإقتصادي و الإجتماعي، من خلال إحداث مؤسسات مصغرة، صغيرة و متوسطة التي من شأنها تساهم في محاربة البطالة، خلق مناصب شغل، و خلق الثروة. فهي حجر أساس اقتصاد أي دولة. فمعظم اقتصاديات الدول العالم على غرار إيطاليا، كندا و الو.م. أ ... إلخ اقتصادها يعتمد على هذا النوع من المؤسسات.

فالجزائر تعتبر من الدول التي تبنت سياسة التشجيع نحو خلق مثل هذه المؤسسات نتيجة الإصلاحات التي اتخذتها السلطات العمومية في المجال الاجتماعي و الاقتصادي بعدما كانت الدولة هي المقاول الوحيد لمدة قاربت 30 سنة.

فنجاح اقتصاد الدول مرهون بنجاح المؤسسات المصغرة، الصغيرة و المتوسطة، و لتحقيق ذلك لابد من توفر بيئة محفزة من جهة و وجود مقاولين يتمتعون بثقافة مقاولاتية من جهة أخرى.

كما يعتبر موضوع الثقافة المقاولاتية من المواضيع الراهنة التي تدرس في حقل العلوم الاجتماعية فهو موضوع نابع من رغبتنا و اهتمامنا لمحاولة لتعرف على علاقته باستمرارية المؤسسة المصغرة، و هو ما جعلنا نتطرق إلى هذا الموضوع الذي سنعرض مادته العلمية في الفصول الآتية:

الفصل الأول المعنون بـ " **المدخل العام لدراسة**" تناولنا فيه إشكالية الدراسة و الفرضيات ،وكذا مبررات أسباب اختيارنا لهذا الموضوع ، ومدى أهميتة، و الهدف من الدراسة و من ثم التطرق إلى المفاهيم الأساسية للدراسة و الدراسات السابقة التي تم الاستفادة منها باعتبارها ضرورة منهجية لأي بحث علمي.

الفصل الثاني الموسوم بـ " **الإجراءات المنهجية**" الذي من خلاله حاولنا التطرق إلى مجالات الدراسة المجال المكاني، الزماني، و البشري و المنهج المعتمد في الدراسة و العينة و كذا أدوات جمع البيانات.

الفصل الثالث و الأخير المعنون بـ " **عرض و تحليل النتائج** " تناولنا فيه عرض و تفسير بيانات الدراسة و بعدها تطرقنا إلى و عرض و مناقشة نتائج الدراسة و أخيراً عرض النتائج العامة

الفصل الأول: المدخل العام للدراسة

- ❖ تمهيد:
- ❖ أولا: بناء إشكالية الدراسة.
- ❖ ثانيا: فرضيات الدراسة.
- ❖ ثالثا: أسباب اختيار موضوع الدراسة.
- ❖ رابعا: أهمية الدراسة.
- ❖ خامسا: اهداف الدراسة.
- ❖ سادسا: المفاهيم الأساسية للدراسة.
- ❖ سابعا: الدراسات السابقة .
- ❖ خلاصة:

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى المدخل العام للدراسة و ذلك من خلال عرض إشكالية الدراسة و الفرضيات ،وكذا مبررات أسباب اختيارنا لهذا الموضوع ، و أهميتة، و الهدف من الدراسة و من ثم التطرق إلى المفاهيم الأساسية للدراسة و الدراسات السابقة التي تم الاستفادة منها .

أولا: بناء الإشكالية الدراسة.

تعتبر المقاولة كيان اجتماعي منتج لكيانات تحكمها ضوابط ويوجد فيها فاعلون بمثابة أعضاء يتماهون في هذه المقاولة التي تشكل مجموعة انتماء بالنسبة إليهم، هذا الكيان الاجتماعي يكون منتج لثقافة مقاولاتية تعبر عن قدرته على الفعل والعمل الجماعي والذي يهدف إلى تحقيق الهدف المشترك والتغلب على الإشكالات التي تواجهه.

لقد شكلت ثقافة العمل الحر لدى الشباب المقاول الجزائري نسق من الاستعدادات أثرت على أفعالهم وسلوكاتهم، وحفزتهم على انجاز مؤسسات صغيرة ومتوسطة تتميز بثقافة المقاولاتية الأمر الذي اكسبهم الهابيتوس المقاولاتي الذي ميزهم عن باقي افراد المجتمع. هذه الثقافة المقاولاتية تعبر عن الموروث الثقافي الذي أكتسبه الفرد من الحقل الإجتماعي عبر آليات التنشئة الإجتماعية وهو ما يفسر إعادة انتاج الفعل المقاولاتي في العائلات التي بها أفراد مقاولين كالأب أو أحد الإخوة أو الأقارب بحيث تسعى هذه العائلات إلى تلقين أبنائها حرفة معينة أو نشاط معين يعيدون إنتاجه أو تطويره بشكل يتماشى مع متطلبات الواقع الاجتماعي المعاش الذي ينتمون إليه.

لقد بينت الملاحظات الإمبريقية أن استمرار المؤسسات المصغرة وإعادة إنتاج الفعل المقاولاتي للحقل الاجتماعي الذي تفاعل فيه الفرد، يتعلق بالدرجة الأولى بالعوامل الشخصية للمقاول، فالمجال التفاعلي الاجتماعي والثقافي الذي نشأ فيه، والعوامل التاريخية ومعتقدات واتجاهات وقيم مجتمعه المصغر، وتكوينه الجامعي أو المهني ، هي مقومات يمكن أن تلعب دوراً في التوجه نحو إنشاء المؤسسة المصغرة و الحفاظ على استمراريتها.

بناء على ما سبق نهدف من خلال هذه الدراسة إلى إبراز دور الثقافة المقاولاتية في استمرار المؤسسات المصغرة ، المنشأة من طرف الشباب المقاول من خلال مقومات هذه الثقافة انطلاقا من المتغيرات الشخصية للمقاول، المحيط الاجتماعي والأسري المتفاعل فيه، المدرسة، و التكوين، العادات والتقاليد. كما حاولنا البحث

على علاقة هذه المقومات الثقافية ومدى مساهمتها في تعزيز ثقافة المقاولاتية من أجل استمرار المؤسسات المصغرة،

وللوصول إلى هذا الهدف سننطلق من التساؤل المركزي الاتي:

هل للثقافة المقاولاتية علاقة باستمرار المؤسسات المصغرة المنشأة من طرف الشباب المقاول بالجزائر ؟

ثانيا: فرضيات الدراسة.

الفرضية العامة

تساهم المقومات الثقافية للمقاول (لاستعدادات الشخصية له، المحيط العائلي والاجتماعي الذي يتفاعل فيه، والتكوين والتعليم،) في استمرارية المؤسسة المصغرة بالجزائر؟

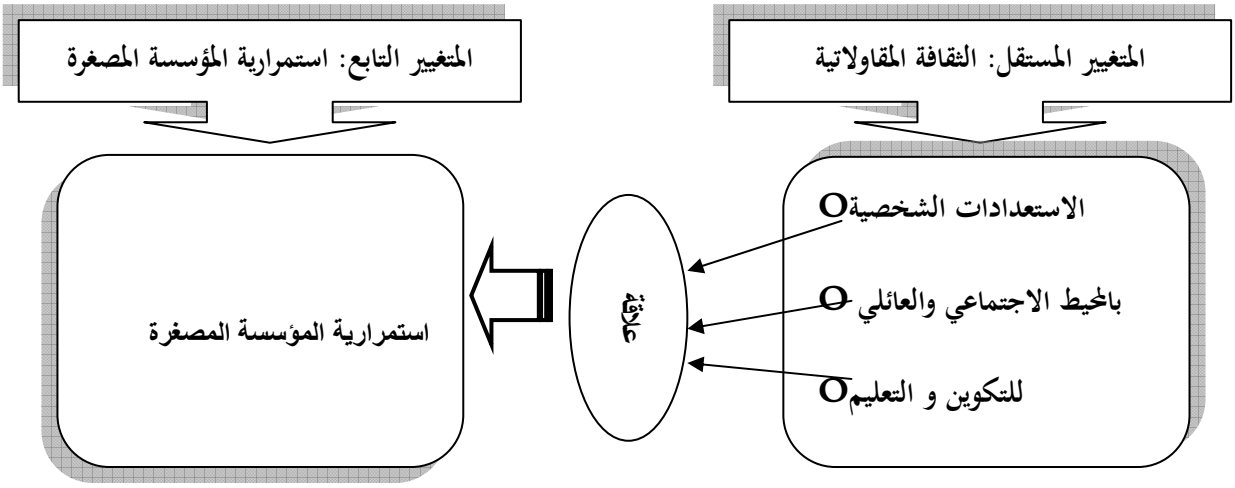

شكل رقم (01) يوضح الفرضية العامة و كيفية بناء الفرضيات الجزئية

الفرضيات الجزئية:

- هناك علاقة بين الاستعدادات الشخصية للمقاول واستمرارية المؤسسة المصغرة
- يتأثر استمرار المؤسسة الصغيرة والمتوسطة بالمحيط الاجتماعي والعائلي الذي يتفاعل فيه المقاول
- يساهم التكوين والتعليم بمختلف أطواره في استمرارية المؤسسة المصغرة.

ثالثا: أسباب اختيار موضوع الدراسة.

الأسباب الذاتية:

1- بحكم عملنا في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر كانت لنا ملاحظات امبريقية حول عوامل استمرار او إخفاق المؤسسات المصغرة الصغيرة والمتوسطة الامر الذي قربنا من الميدان وشجعنا على الخوض في دراسة موضوع المقاولاتية وعوامل استمرارها.

2- سعيا منا للمساهمة في تطوير برامج الوكالة و إثراء تقنيات المرافقة التي تساعد على استمرارية المؤسسة

الأسباب الموضوعية

1-موضوع المقاولاتية من المواضيع الحديثة في العلوم الاجتماعية بصفة عامة، وفي علم اجتماع التنظيم والعمل بصفة خاصة كونه يرتكز على الجانب الاجتماعي والاقتصادي في نفس الوقت.

2-موضوع الثقافة المقاولاتية محل نقاش بين مختلف الباحثين في مختلف الحقول المعرفية،كون مواضيعه متشابكة مع متغيرات عدة لها علاقة بمختلف الحقول المعرفية.

3-كون أن موضوع الثقافة المقاولاتية واقعا معاشا، دفعنا الفضول أكثر إلى التعرف على أبعاد هذا الموضوع، إذ يمكن أن يكون إحدى أهم و عوامل نجاح المؤسسة الصغيرة والمتوسطة.

رابعا: أهمية الدراسة.

-يعتبر موضوع الثقافة المقاولاتية من الدراسات الحديثة،خاصة إذا تم ربطها مع التوجهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية الحالية للجزائر،وتوجهها نحو الرفع من مكانة الاجتماعية والاقتصادية للفرد الجزائري للقضاء على الفرد الاتكالي ، وهذا من خلال إحداثها العديد من الآليات والبرامج التي تساعد الشباب البطال من إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة و تجسيد أفكار مشاريعهم المقاولاتية على أرض الواقع، وبالتالي خلق فرص العمل و المساهمة في تنمية الإقتصاد الوطني.

-تكمن أهمية دراسة هذا الموضوع أيضا في إثراء البحوث و الدراسات العلمية بمقاربات سوسيولوجية تفسر وتحلل أسباب استمرار او فشل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من الناحية الاجتماعية خاصة وان اغلب الدارسات التي اهتمت بهذا الموضوع هي دارسات وأبحاث اقتصادية.

خامسا: أهداف الدراسة.

هدفت الدراسة الحالية إلى جملة من الأهداف نوجزها فيما يلي:

1-محاولة الكشف عن علاقة بين الاستعدادات الشخصية للمقاول واستمرارية المؤسسة المصغرة.

2-محاولة الكشف عن مدى تأثر استمرار المؤسسة المصغرة بالمحيط الاجتماعي والعائلي الذي يتفاعل فيه المقاول.

3-التعرف على أهمية التكوين والتعليم للمقاول بمختلف أطواره في استمرارية المؤسسة المصغرة.

سادسا: المفاهيم الأساسية للدراسة.

1-مفهوم المقاول

لغةً :هو ذلك الشخص الذي يشغل مصلحة تجارية صغيرة أو بائع بالمفرق. في اللغة الفرنسية كلمة مقاول يقابله ***Entrepreneur*** المشتق من الفعل ***Entreprendre*** بمعنى يبادر فيكون ذلك الشخص الذي يبادر إلى خلق شيء ما[1]

اصطلاحا:

لقد استخدم مفهوم المقاول من طرف العديد من المفكرين و الباحثين و تم تناوله من زاويا مختلفة كالنشاط و المبادرة و هناك من يعتبره أنه " الشخص الذي يقوم بوظائف المشروع الرئيسية و يكون مسؤولا على اتخاذ القرارات و تحمل المخاطر، فالمقاول في نظر هؤلاء الباحثين هو الذي يأخذ المبادرة و يقوم بكل الوظائف المتعلقة بإنشاء و تنظيم المشروع، و هناك من يميز المقاول عن باقي الأشخاص بصفتي تحمل المسؤولية و المخاطرة فهو " الشخص الذي تجمع فيه وظيفتان تحمل المسؤولية عن المخاطر التي يتعرض لها المشروع و القيام بأعمال الإدارة"

[1] الزهرة عباوي: **المسارات الإجتماعية و الثقافية للمرأة المقاولة و علاقتها باختيار النشاط الإجتماعي**، رسالة ماجيستير علوم اجتماعية ،تخصص علم اجتماع التنظيم و عمل، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02 ، 2015/2014 ص 8

-يعرف المقاول أيضا بأنه الشخص الذي يقوم بإدارة وتنسيق التغيرات الرئيسية في عمل ما ويتحمل مخاطر الأعمال الناتجة عن الطبيعة الديناميكية للمجتمع والمعرفة غير الكاملة للمستقبل أو مالك المؤسسة التي يديرها ويتحمل أيضاً المخاطر التي يتعرض لها المشروع أو المؤسسة.[1]

- يعريف **جوزيف شمبيتر** (1950) فيرى المقاول هو شخص يملك صفة الإبداع و الابتكار ، و هو شخص ناذر ذو موهبة و هو محرك التطور الاقتصادي و صاحب فكرة و تتوفر لديه الإرادة نحو النجاح من في التعامل و يرغب في المخاطرة بعقلانية و لديه قدرة في التنظيم و هو المنشأ و المتعهد و المؤسس و صاحب العمل و هذا المصطلح يشمل النساء مثل الرجال.[2]

-تعريف **ماكس فيبر Max Weber** "المقاول بأنه الشخص الذي يحمل قيم دينية و بالخصوص البروتيستاتنية حيث أكد أن "رؤساء المؤسسات و حاملي رؤوس الأموال و أيضا الممثلين للطبقات العليا لليد العاملة ... هم في معظمهم بروتستانتيين و توصل فيبر إلى وجود علاقة ما بين الأخلاق الدينية و البروتستانتنية الكالفينية و روح المبادرة للنشاط الاقتصادي، و أشار أن المخاطر تكون عند أشخاص خارقين للعادة الذين لا يتصرفون بصفة عقلانية و لكن حسب منطق باطني خارج المنطق المنتظر أو اللازم و هؤلاء الأشخاص الخارقين للعادة هم المقاولون الذين يأخذون المبادرة و يخاطرون".[3]

يتبين من خلال هذه التعاريف أن المقال يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص والصفات منها القدرة على المخاطرة، التجديد، الإبداع، الابتكار وحب المبادرة، وهذه الصفات والخصائص ضرورية لتنظيم العمل واستمرار المؤسسة، بمعنى أن المقاول يكون على استعداد دائم لإخراج منتجات جديدة ولا يتردد في استخدام أساليب إنتاج جديدة.

[1] مصلح الصالح: **الشامل قاموس مصطلحات العلوم الإجتماعية**، ط 01، دار عالم الكتب للطباعة و النشر و التوزيع، الرياض ، 1999، ص 190
[2] الزهرة عباوي: نفس المرجع السابق، ص 9
[3] نعيمة نيار: **الشباب المقاول و رهانات التنمية**، رسالة الدكتوراه ، تخصص علم أجتماع التنظيم و عمل، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة الجزائر 2 ، 2015-2016 ص 12

التعريف الإجرائي للمقاول:

المقاول هو مالك لمؤسسة يحمل مهارات فنية ومهارات ذاتية يتميز عن غيره بقدرته على الإبداع والابتكار والرغبة في المخاطرة وتخطي الصعاب لديه إرادة نحو النجاح ولديه رؤية جديدة دائما في ميدان أعماله لغرض تحقيق أهداف مؤسسته وجلب أرباح كثيرة.

2-مفهوم المقاولة

لغةً:هي صيغة مبالغة على وزن مفاعله، تقتضي مشاركة من أطراف متعددة،وأصل اشتقاقها الفعل قال يقول قولا و قولة و مقالا،وقاوله في أمره وتقاولا أي تفاوضا ، فالمقاولة في اللغة تفيد المفاوضة والمجادلة في مختلف أمور الحياة بين طرفين أو أكثر.[1]

اصطلاحا: هي وحدة إنتاجية أو تنظيم يؤلف بين عناصر الإنتاج لسلعة معينة أو خدمة و تتمتع بالاستقلال في اتخاذ القرارات المتعلقة بالنشاط القائم من أجله وهي يختلف عن المنشأة Plant من حيث هي وحدة إنتاجية لا تتمتع بالاستقلال و إنما تعتبر جزاء من مشروع عدة منشآت لها إدارة مشتركة أو ذات ملكية مشتركة.[2]

التعريف الإجرائي للمقاولة:

المقاولة هي وحدة لإنتاج السلع أو الخدمات تتمتع بالاستقلالية المالية واستقلالية اتخاذ القرارات المتعلقة بنشاطها، تسعى إلى تلبية حاجات المستهلكين.

3-مفهوم الثقافة

لغة :الثقافة من الناحية اللغوية تعني السيف، و الثقافة هي الخشبة التي تسوى الرماح بها، فعند قول جملة (تثقيف الرماح) يعني تسوية الرمح بآلة الثقافة.[3]

كما تعرف الثقافة على أنها الفطنة، فعند القول (ثقف الرجل ثقافة) يعني أنه صار رجلاً حاذقاً وذا فطنة. و تعني كلمة ثقافة كل ما يضيء العقل، و يهذب الذوق، و ينتمي موهبة النقد، و باشتقاق كلمة ثقافة من التثقف يكون معناها الإطلاع الواسع في مختلف فروع المعرفة، و الشخص ذو الإطلاع الواسع يعرف على أنه شخص مثقف.[1]

---

[1] ريم لونيسي: **المعوقات التنظيمية للقاولاتية السياحية في الجزائر**، دراسة ميدانية للوكالات السياحية في مدينة باتنة، أطروحة دكتوراه علوم تخصص علم اجتماع التنظيم و عمل، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة باتنة 1 ، 2020/2019 ص 33

[2] مصلح الصالح: نفس المرجع السابق ، ص 190

[3] علي مولاي: **المقاولاتية، من الثقافة المقاولاتية و إشكالية إنشاء المؤسسات**، معهد العلوم و التقنيات المطبقة، جامعة أحمد بن بلة وهران الجزائر ص 45

اصـــطلاحا: تعـرف الثقافـة علـى أنهـا" نظـام يتكـون مـن مجموعـة مـن المعتقـدات،والإجراءات، المعارف،والسلوكيات التي يتم تكوينها ومشاركتها ضمن فئة معينة، و الثقافة التي يكونها أي شخص يكون لها تأثير قوي ومهم على سلوكه.[2]

وتدل الثقافة على مجموعة من السمات التي تميز أي مجتمع عن غيره، منها: الفنون، و الموسيقى التي تشتهر بها، و الدين، الأعراف، والعادات والتقاليد السائدة، القيم، وغيرها.[3]

يعرفها ادوارد تايلور بأنها" ذلك الكل المركب الذي يضم المعرفة و العقيدة والفن والأخلاق و القانون و التقاليد و جميع المقومات و العادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان كعضو في مجتمع معين .[4]

4-مفهوم المقاولاتية

تعرف المقاولاتية على "أنها نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم و إعادة تنظيم الآليات الاقتصادية و الاجتماعية من أجل استغلال موارد و حالات معينة،تحمل المخاطر و قبول الفشل،إنه مسار يعمل على خلق شيء ما مختلف و الحصول على قيمة بتخصيص الوقت و العمل الضروري، مع تحمل الأخطار المالي والاجتماعية والنفسية المصاحبة لذلك، و الحصول على نتائج في شكل رضاء مالي و شخصي.[5]

5-مفهوم الثقافة المقاولاتية

هي مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة الأفراد ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال بإيجاد أفكار مبتكرة، وهي تتضمن الأفعال، التحفيز، ردود أفعال المقاولين، بالإضافة إلى التخطيط، اتخاذ القرارات، التنظيم والرقابة وترسيخ هذه الثقافة من خلال ثلاثة فضاءات مهمة هي العائلة، المدرسة والمؤسسة.[6]

---

[1] علي مولاي: نفس المرجع السابق، ص 45
[2] علي مولاي: المرجع نفسه، ص 45
[3] علي مولاي:المرجع نفسه، ص 45
[4] اشواق بن قدور و محمد بالخير: **أهمية نشر ثقافة المقاولة و إنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة**، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الإقتصادية، المركز الجامعي تمنغست، الجزائر ص 349
[5] محمد قوجيل.: **دراسة و تحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر**، أطروحة دكتوراه ،علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة ة المتوسطة، كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2016/2015 ص 15
[6] بوبكر عبد القادرو كمال عكوش: **دور الثقافة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لدى الشباب**، مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية و الإنسانية، المجلد 13، العدد1، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف،2021 ص 272

هي عبارة عن مجموعة من المهارات بما في ذلك الدراية العلمية (البراعة) و المهارة الذاتية (مثل الحكم الذاتي، الثقة بالنفس، الشعور بالمسؤولية، الإبداع أو الابتكار، الرؤية المستقبلية، و القيادة الجيدة، روح الفريق، و حسن الأخلاق و التضامن)، المناسبة لسياق الحياة التي ترمي إلى التصدي للتحديات بشكل سليم من قبل الفرد، الجماعات.[1]

التعريف الإجرائي للثقافة المقاولاتية: هي تلك الصفات والمهارات والقدرات الشخصية والقيم والمعتقدات والممارسات التي يكتسبها الفرد من بيئته الاجتماعية (الهابيتوس الجماعي) تشجعه نحو حب الاستقلالية و الإبداع و الابتكار والمخاطرة واتخاذ القرارات ومواجهة الصعاب بطرق عقلانية تسمح بتحقيق النتائج والحفاظ على استمرارية المقاولة.

6-مفهوم الإجرائي لاستمرارية المؤسسة:

إستمرارية المؤسسة المصغرة هو مواصلة تقديم المنتجات أو الخدمات و تلبية حاجيات الزبائن في الوقت المناسب في ظل وجود معوقات صعبة تعترضها المؤسسة أو بعد وقوع أزمة ما.

7- مفهوم الشباب

يعرف Pièrre Brodieu الشباب على أنه عبارة عن بناء عقلي أنتجته بنية اجتماعية أو حقل اجتماعي، مما يعني أنه عبارة عن فئة اجتماعية ساهم المجتمع في انتاجها و بنائها، كما أن Bordieu، لم يحدد فئة الشباب بعمر أو زمن معين بل أكتف بوصفه بالبناء العقلي اي متى أصبح الفرد قادراً على الإنتاج فهو من فئة الشباب.[2]

[1] MORY Siomy, **Développement des compétences des leaders en promotion de la culture Entrepreneuriale et de l'Entrepreneurship,** Thèse de Doctorat en relations industrielles, Faculté des sciences Sociale, Université Laval Québec, 2007 P 92

[2] زينب شنوف: **تشكيل الهوية الجماعية عند المقاولين الشباب،** أطروحة دكتوراه ، تخصص علم إجتماع الإدارة و العمل، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جلمعة محمد خيضر بسكرة- الجزائر 2017 ،ص 77

8- مفهوم الشباب المقاول

حسب **فرنسيس شيغونتا** فإن الشاب المقاول هو:"كل شخص بين 15 و 35 سنة و الذي يبرهن على قدرات في الإبداع، المبادرة، الخلق و مواجهة الأخطار في طريق ممارسته لنشاط ما"[1]

المفهوم الإجرائي لشباب المقاول

هو كل شخص يتراوح سنه بين 18 سنة و 40 سنة، صاحب مؤسسة، له القدرة على تحمل المسؤولية يتمتع بروح المبادرة ، له القدرة على الإبداع و الإبتكار، يرغب في المخاطرة و ذو رغبة نحو النجاح، يمارس نشاط خدماتي أو انتاجي في قطاع ما.

9-مفهوم المؤسسة الصغيرة والمتوسطة

تعرف المؤسسة الصغيرة والمتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية، بأنها مؤسسة إنتاج السلع أو الخدمات: تشغل من واحد (1) إلى مائتين و خمسين (250) شخصاً، لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي أربعة (4) ملايير دينار جزائري، أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية مليار (1) دينار جزائري، تستوفي معيار الاستقلالية.[2]

تعرف المؤسسة المتوسطة بأنها مؤسسة تشغل ما بين خمسين (50) إلى مائتين وخمسين (250) شخصاً، ورقم أعمالها السنوي ما بين أربعمائة (400) مليون دينار جزائري، أو مجموع حصيلتها السنوية ما بين مائتي (200) مليون دينار جزائري إلى مليار (1) دينار جزائري.[3]

تعريف المؤسسة الصغيرة بأنها مؤسسة تشغل ما بين عشرة (10) إلى تسعة وأربعون (49) شخصاً، و رقم أعمالها السنوي لا يتجاوز أربعمائة (400) مليون دينار جزائري، أو مجموع حصيلتها السنوية لا يتجاوز مائتي (200) مليون دينار جزائري إلى مليار (1) دينار جزائري.[4]

تعرف المؤسسة الصغيرة جداً بأنها مؤسسة تشغل من شخص (1) واحد إلى تسعة (9) أشخاص و رقم أعمالها السنوي أقل من أربعين (40) مليون دينار جزائري، أو مجموع حصيلتها السنوية لا يتجاوز عشرين (20) مليون دينار جزائري.[5]

---

[1] سفيان بدروي: **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه LMD ،تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع، 2015/2014، ص 18

[2] قانون رقم 17-02 المؤرخ في 10 يناير 2017 **يتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة**، الجريدة الرسمية ،العدد 02 ، الصادرة بتاريخ 11 يناير 2017 ص 5

[3] قانون رقم 17-02، المرجع نفسه، ص 6

[4] قانون رقم 17-02، نفس المرجع السابق ص 6

[5] قانون رقم 17-02، المرجع نفسه، ص 6

سابعا: الدراسات السابقة.

الدراسة الأولى:

للباحث **بدراوي سفيان**[1]، بعنوان "**ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري**"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه LMD تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع، السنة الجامعية 2015/2014

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على عناصر التفاعل بين ثقافة المقاولة والثقافة المجتمعية لدى الشباب الجزائري المقاول، وبأي منطق يسير المقاول الشاب مقاولته الصغيرة، وذلك من خلال التساؤل الرئيس: **ماهي عناصر التفاعل بين ثقافة المقاولة و الثقافة المجتمعية لدى الشباب الجزائري المقاول؟ و بأي منطق يسير المقاول الشباب مقاولته الصغيرة؟**

كما انطلق الباحث من فرضية عامة مفادها: السلوك ألتسييري للمقاول الشاب يرتبط بما تمليه عليه المرجعيات الثقافية المجتمعية من خلال هيمنة المنطق المجتمعاتي على المنطق المقاولاتي، فكلما اتجه المقاول الشاب نحو القيم المجتمعية (الاجتماعية و الرمزية) كلما ابتعد عن القيم المقاولاتية (العقلانية).

وانبثق عن هذه الفرضيات جملة من الفرضيات الفرعية نوجزها فيمايلي

1: تلعب الشبكات الاجتماعية خاصة العائلة دورا مهما في مختلف القرارات بداية من قرار انشاء المؤسسة، وبالتالي هذا الأخير هو استجابة للعائلة ويقع تحت تبعيتها.

2: يهيمن الاتجاه ألذكوري في الأعمال، حيث أن تصورات الشباب لممارسة المرأة للأعمال مرتبط بالتقسيم المجتمعي للأدوار الاجتماعية على أساس الجنس.

3: تؤثر مختلف التصورات الدينية التي يحملها المقاول الشاب على ممارساته التسيرية، كما أن النجاح الاجتماعي مرتبط بها بدرجة كبيرة.

[1] **سفيان بدراوي**: نفس المرجع السابق.

اعتمد الباحث في دراسته على منهج البحث الميداني، حيث استخدم الاستمارة كأداة لجمع البيانات طبقها على عينة قدرت ب 172 مفردة واحتوت على 93 سؤالا. ومن النتائج التي توصل إليها الباحث نذكر:

نتائج الدراسة

-يصف المقاولين أصحاب المؤسسات الصغيرة و المصغرة في نموذج "أعمال تقليدي" ذلك لأن الخيارات التسييرية للمقاول بصفة عامة و ما تعلق بتشكيل الموارد البشرية بصفة خاصة، يتميز بهيمنة العلاقات الشخصية ، و توظيف العلاقات الجماعية و تفضيل الولاءات على الكفاءات الاقتصادية، و يكتنفه الكثير من التناقضات و الازدواجية

-العائلة بالنسبة للمقاول الشاب سند أساسي لا يمكن التفريط فيه، بل هو الرأسمال الأساسي لسير أعماله.

-عبر أكثر من 93 % من النساء المقاولات المتزوجات منهن أنهن لا يوافقن على عمل المرأة في عالم الأعمال . و عند سؤالهن لماذا هن شخصياً متزوجات و ربات عمل فانصبت إجابات أغلبهن على أن ضغط الظروف الاقتصادية و الاجتماعية كان دافعا لولوجهن للعمل للحساب الخاص.

-أشارت بعض النساء المقاولات إلى أن قبول العائلة لمزاولتهن لنشاطهن الحالي كان شرطا مسبقاً و هاما لهن للانخراط في عالم الأعمال . فهن يعتبرن أن الدعم المعنوي و المالي للعائلة جد مهم و حاسم لهذه المغامرة.

إن ما يميز الشباب المقاول الجزائري ربطه بين الدين و المال و الربح و يرون أنه هناك حدود لذلك و من بين مظاهر ذلك تأثير التصورات الدينية على تجنب الشباب للقروض البنكية بسبب الفوائد الربوبة التي تفرضها عليهم بعض البنوك.

الشباب الجزائري المقاول لديه اتجاهات قوية نحو الاعتقاد بالقدرية، كما أنه يرى أن العمل عبادة و يسعى من خلاله إلى الحصول على الربح الاقتصادي من خلال طموحه لتحقيق الثروة، ربح اجتماعي رمزي. حيث يتكفل بالعائلة خاصة الوالدين ، يتصدق و يزكي لأجل أجر و ثواب رباني.

الدراسة الثانية:

للباحث **ضيف ياسين**[1]، بعنوان "**إعادة انتاج المؤسسة الإقتصادية العائلية في الجزائر**"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم الاجتماع التنظيم و عمل، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، قسم علم الاجتماع، السنة الجامعية 2011/2010

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الهام للمؤسسات الاقتصادية العائلية على الصعيدين الاقتصادي و الاجتماعي و محاولة التعرف على ما يمكن للعائلة كمؤسسة اجتماعية أن تقدمه لأفرادها و تسهم من خلاله في تحقيق نجاحات المؤسسة التابعة لها و استمرارها، كما هدفت إلى تحديد وظائف كل من البنائين العائلي

و البيروقراطي التي تسهم في إعادة إنتاج المؤسسة الاقتصادية العائلية وذلك من خلال التساؤل الرئيسي:**ما هي القواعد و الأسس التي تحكم المؤسسة الاقتصادية العائلية، و هل تسمح هذه القواعد بإعادة إنتاجها؟**

و اندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية

1-هل يمكن للعائلة بكل ما تملكه من مقومات و خصائص أن تعيد إنتاج المؤسسة الاقتصادية العائلية اقتصاديا و اجتماعياً؟

2-هل البناء البيروقراطي مع كل ما يحويه من مزايا و أساليب تسييرية يمكنه إعادة إنتاج المؤسسة الاقتصادية العائلية تنظيمياً؟

3-هل تحدث أزمة داخل المؤسسة الاقتصادية العائلية في حالة ازدواجية السلطة؟

كما انطلق الباحث من جملة من الفرضيات نجزها فيمايلي:

1: هناك علاقة دالة بين الهوية الاجتماعية للعائلة و إعادة الإنتاج الاجتماعية و الاقتصادية للمؤسسة.

[1] **ياسين ضيف: إعادة انتاج المؤسسة الإقتصادية العائلية في الجزائر**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم الاجتماع التنظيم و عمل، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، قسم علم الاجتماع، 2011/2010

تساهم العائلة في إعادة إنتاج اقتصادية و اجتماعية للمؤسسة الاقتصادية العائلية، بما يتوافق و الهوية الاجتماعية للعائلة، بمعنى أنه يكفي إعادة إنتاج العائلة ليعاد إنتاج المؤسسة الاقتصادية العائلية.

2: هناك علاقة دالة بين البناء البيروقراطي و إعادة الإنتاج التنظيمية للمؤسسة.

كلما توجهنا في تسيير المؤسسة الاقتصادية العائلية نحو النظام البيروقراطي ظهرت، وأدى ذلك إعادة إنتاج تنظيمية للمؤسسة الاقتصادية العائلية.

3: هناك علاقة دالة بين ازدواجية السلطة داخل المؤسسة و ظهور النزاعات التنظيمية.

كلما شملت المؤسسة الصغيرة أو المتوسطة العائلية نمطي التسيير العائلي و البيروقراطي معا ازداد الصراع و بالتالي يكون هناك عجز في إعادة إنتاج المؤسسة الاقتصادية العائلية.

اعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح بالعينة ، حيث استخدم الملاحظة و المقابلة كأداة لجمع البيانات طبقها على عينة قدرت ب 09 مؤسسات ذات الطبيعة العائلية واحتوت على 36 سؤالا. ومن النتائج التي توصل إليها الباحث نذكر:

نتائج الدراسة

- المؤسسات الاقتصادية العائلية هي كيان تابع للعائلة المالكة، بنيتها الهرمية هي بنية منظمة حول علاقة أحادية لهيمنة الملاك على جميع القوى الإنتاجية و التي تعمل وفق السلطة التقليدية،
- المؤسسات العائلية لا يقوم على شؤونها إلا عدد قليل من الملاك لرأس المال المادي و الاجتماعي للعائلة ذاتها.
- لن يعد ينظر للمؤسسات العائلية كميدان للحركات، و النزاعات العمالية التي تضع العمال أصحاب الجهد الفكري و العضلي في مواجهة ملاك المؤسسات أصحاب الربح الرأسمالي.
- لم يصبح للعامل شيء يملكه (طبيعة المهنة، الوظيفة و استقلاليتها)، لمواجهة السلطة التقليدية للعائلة.

– المؤسسة العائلية هي بصورة شبه كلي النقيض للنظام البيروقراطي . فهي تمثل خضوع الوظائف الاقتصادية و القانونية، لسلطة البناء العائلي.

الاستفادة من الدراسات السابقة :

أفادت الدراسات السابقة بحثنا في العديد من الجوانب و المتمثلة فيمايلي :

- مكنتنا من الوصول إلى دراسات سابقة ذات صلة بالموضوع
- تحديد أبعاد و مؤشرات الثقافة المقاولاتية.
- ساعدتنا في مراحل بناء الإشكالية و الفرضيات.
- تحديد الإطار النظري المناسب للدراسة.
- تحديد و بناء الإجراءات المنهجية مثل مجتمع البحث، العينة، المنهج، الأساليب و الأدوات
- مقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الراهنة.

خلاصة:

خلال الفصل الأول لقد تطرقنا إلى المدخل العام للدراسة حيث حاولنا بناء إشكالية الدراسة وفقاً للإجراءات المنهجية ثم تطرقنا إلى توضيح أسباب و دوافع اختيارنا للموضوع و الذي كان يصب في محاولة معرفة علاقة الثقافة المقاولاتية باستمرارية المؤسسة المصغرة، إضافةً إلى ذلك حاولنا توضيح أهداف الدراسة و المفاهيم الأساسية (المقاول، المقاولاتية، الثقافة، الثقافة المقاولاتية، المؤسسة المصغرة، استمرارية المؤسسة المصغرة، الشباب، الشباب المقاول)كما تم الاستعانة ببعض الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة أو جانباً من جوانب الدراسة حيث كانت بوابة لإعداد هذه الدراسة.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

- ❖ تمهيد
- ❖ أولا: منهج الدراسة.
- ❖ ثانيا: مجالات الدراسة.
- ❖ المجال المكاني.
- ❖ المجال الزماني.
- ❖ المجال البشري
- ❖ ثالثا: مجتمع وعينة الدراسة
- ❖ رابعا: أدوات جمع البيانات
- ❖ الملاحظة
- ❖ المقابلة
- ❖ خلاصة

تمهيد:

بعد المدخل العام للدراسة الذي تطرقنا إليه في الفصل الأول ، سنتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة عن طريق توضح أساليب المعالجة من خلال توضيح المجال المكاني، ألزماني و البشري و المنهج المعتمد و كيفية استخدامه كذا المجتمع البشري و كيفية ضبطه و الأدوات المستخدمة لجمع البيانات.

أولا: منهج الدراسة.

لا ريب أن هناك ارتباط منطقي بين البحث العلمي و المنهج العلمي، حيث لا يمكن تصور بحث علمي دون منهج علمي، فهذا الأخير يظل بوصله البحث العلمي في سبيل الكشف عن المعارف و الحقائق و الظواهر و القوانين و النظريات الكونية و الاجتماعية و الإنسانية.[1]

و لإجراء أي دراسة علمية أو بحث علمي وجب إتباع منهج معين يساعد على دراسة المشكلة و تشخيصها حيث يعرفه أحمد زكي بدوي بأنه: " الطريقة التي يسلكها العقل في دراسة موضوع أي علم من العلوم للوصول إلى قضاياه الكلية، أي القوانين العلمية ،أو هو الطريقة التي يبني بها العلم قواعده و يصل إلى حقائقه. [2]

و باعتبار أن موضوع الدراسة يتعلق بالثقافة المقاولاتية و استمرارية المؤسسة المصغرة فإن طبيعة الموضوع تتطلب إتباع **منهج البحث الميداني** الذي يعرف بأنه" طريقة تناول موضوع بحث باتباع إجراءات تقصي مطبقة على مجتمع بحث. يسمح بدراسة طرق العمل و التفكير و الإحساس لدى مجموعات. إنطلاقا من تنوع الإهتمامات. بإمكان الباحث أن يستعمل معظم تقنيات البحث، إن أهداف كل تحقيق خاص هي التي تحدد هل ستكون الدراسة فيما بعد وصفية مثلما هو الحال في سبر الرأي العام، أو تصنيفية مثلما هو الحال عند القيام بالتعدادات العامة. أو تفسيرية مثل الدراسة التي تعتمد على طريقة تطبيق الاستمارة، أو فهميه، كما يجري في الدراسات التي تتخذ من المقابلة أو الملاحظة في عين المكان تقنية لها." [3]

لقد تم استخدامنا لهذا المنهج من خلال جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات و الحقائق عن علاقة الثقافة المقاولاتية التي يتمتع بها المقاول الشاب و استمرارية مؤسسته المصغرة، و ذلك من خلال محاولة الكشف عن

[1] بدر الدين مرزوقي: **منهجية البحث العلمي و تقنياته، إعداد المذكرات و الأطروحات الجامعية**، المؤتمر الدولي العلمي، الجزء الثالث، المركز الديمقراطي العربي برلين ألمانيا،2001 ص 10

[2] بدر الدين مرزوقي: المرجع نفسه، ص 12

[3] موريس أنجرس: **منهجية في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية**، ط 2 منقحة، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر الجزائر، 2004-2006، ص 106

علاقة تأثير الاستعدادات الشخصية و التكوين و التعليم للمقاول و كذا تأثير المحيط العائلي و الاجتماعي له على استمرارية المؤسسة المصغرة.

و أيضاً محاولة تحليل و تفسير هذه العلاقة باعتمادنا على تقنية الملاحظة و المقابلة هذا التحليل كان الهدف منه هو وصف و فهم العلاقة بين المتغيرين كما هي في الواقع.

ثانيا: مجالات الدراسة.

1- المجال المكاني: أجريت دراستنا على مجموعة من المؤسسات المصغرة التي أنشأت من طرف الشباب المقاولين و التي تنشط في إقليم تراب بلدية ورقلة ، بلدية رويسات.

2-المجال ألزماني.

أجريت الدراسة الحالية بالموسم الجامعي 2022/2021 و قد تمت على مرحلتين هما:

المرحلة الأولى :يطلق عليها عادة بالمرحلة الاستكشافية قمنا بالاطلاع على بعض الأدبيات التي كتبت حول موضوع المقاولاتية من اجل بناء موضوع دراستنا كما قمنا أيضا بزيارة استطلاعية إلى ميدان الدراسة المتمثل في عدد من المؤسسات المصغرة كانت في الفترة الممتدة من 2022/01/16 إلى 2022/01/31 تم فيها التعرف على مجتمع البحث وتحديد العينة وبعض مؤشرات الدراسة.

المرحلة الثانية: تمثلت في النزول الفعلي للميدان واختبار المقابلة على عينة مصغرة ثم تعديلها والنزول بها إلى الميدان من اجل جمع المعلومات والبيانات وقد استغرقت هذه المرحلة من 2022/04/05 إلى 2022/05/20

3-المجال البشري.

هو مجتمع البحث الذي أجري عليه الدراسة و قد تمثل في الشباب المقاولين بولاية ورقلة أصحاب المؤسسات المصغرة الذين أنشؤا مؤسساتهم سواء على حسابهم الخاص أو عن طريق أليات الدعم الدولة بمختلف

الجنسين ذكور و إناث الذين يمارسون أنشطة في مختلف القطاعات (قطاع البناء و الأشغال العمومية، قطاع الحرف و الصناعات التقليدية، قطاع الفلاحة، قطاع الصناعات ، قطاع الخدمات، التجارة).

ثالثا: مجتمع وعينة الدراسة.

مجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث. إذا هي كل الأفراد أو الأحداث أو المشاهدات موضوع البحث أو الدراسة.

إذا استطاع الباحث إجراء دراسة على جميع أفراد المجتمع فإنه دراسته تكون نتائج أقرب للواقع و أكثر دقة و نسمي ذلك (مسحا) و لكن قد يجد صعوبة في التعامل مع كل مشاهدة من مشاهدات المجتمع لعدة أسباب مما سيضطر لإجراء الدراسة على مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة و هذه المجموعة نسميها عينة الدراسة.[1]

و كون هذه الدراسة تتعلق بالثقافة المقاولاتية لدى الشباب المقاول و نظراً لخصائص مجتمع البحث فقد تم الاعتماد على أسلوب مسح بالعينة و هم الشباب المقاولين الذين يمارسون نشاطهم في إقليم تراب بلدية ورقلة و بلدية رويسات و المقدر عددهم 11 مقاول صاحب مؤسسة مصغرة و هي عبارة عن عينة قصدية و التي تتوفر فيها خصائص العينة.

رابعا: أدوات جمع البيانات.

يتوقف نجاح كل بحث علمي و دقته على الاختيار السليم للأدوات المناسبة التي تتماشى و طبيعة البحث المدروس على اعتبار الوسائل التي يستخدمها الباحث، لجمع البيانات و المعلومات من الواقع الاجتماعي التي تنصب فيه الدراسة و بغية جمع البيانات الخاصة بموضوع هذه الدراسة تم اعتماد على تقنية المقابلة كأداة أساسية و الملاحظة .

[1] نادية سعيد عيشور: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية دليل الطالب في انجاز بحث سوسيولوجي** ، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر و التوزيع، قسنطينة-الجزائر 2017 ص 226

الملاحظة.

تعرف الملاحظة على "أنها إحدى التقنيات المنهجية في جميع البيانات و تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة أو الوثائق و السجلات الإدارية أو الإحصائيات الرسمية و التقارير أو التجريب و يمكن للباحث تدوين الملاحظة و تسجل ما يلاحظه من المبحوث سواء كان كلاما أو سلوكاً، و تعني الملاحظة أيضاً المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما، البحث و الدراسة التي تتلاءم مع طبيعة الظاهرة."[1]

تم الاعتماد على الملاحظة في المرحلة الاستطلاعية للمؤسسات المصغرة و المشاريع المنشأة من طرف الشباب المقاولين لمحاولة استكشاف الخصائص الشخصية للمقاولين و استعداداتهم و التعرف على شبكة علاقاتهم و غيرها من المؤشرات التي تندرج ضمن الثقافة المقاولاتية

المقابلة.

تعد تقنية المقابلة من أهم أدوات جمع المعطيات في دراسة الأفراد و الجماعات الإنسانية و يعد التحقيق بواسطة المقابلة تقنية يطرح خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة مدروسة و مدققة و هادفة من أجل خدمة موضوع البحث على مجموعة مختارة من عينة البحث حيث:" تعد الطريقة الأكثر استعمالا في البحث ، و هي شكل من الاتصال المميز في المجتمع الحديث . و تعد المقابلة محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع آخر أو مع أفراد بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو الاستعانة بها في عمليات التوجيه و التشخيص و العلاج.[2]

[1] نادية سعيد عيشور: نفس المرجع السابق ص 283

[2] عمار بوحوش : **منهجية البحث العلمي و تقنياته في العلوم الإجتماعية**، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية و السياسية و الإقتصادية- برلين، ألمانيا،2001 ص 70-71

فهي عملية اجتماعية صرفة تحدث بين شخصين الباحث و المبحوث. أو المقابل الذي يستلم المعلومات و يجمعها و يصنفها ، و المبحوث الذي يعطي المعلومات إلى الباحث بعد إجابته عن الأسئلة الموجهة إليه من قبل المقابل".[1]

و دليل المقابلة هو مجموعة من النقاط و الموضوعات التي يجب على القائم بالمقابلة أن يغطيها مع المبحوث خلال الحوار الذي يجريه معه، و يسمح في هذه الحالة بدرجة عالية من المرونة في الطريقة و الصياغة و الترتيب الذي تخضع له الأسئلة التي يوجهها الباحث للمبحوث و منه فإن المقابلة : هي تلك الأداة التي تستخدم لدراسة سلوك الفرد أو أفراد للحصول على إجابة عن موقف معين أو عن أسئلة معينة أو لملاحظة النتائج المحسوسة للتفاعل الجماعي أو الاجتماعي.(2)

و قد تم بناء دليل المقابلة اعتماداً على فرضيات الدراسة بأبعاد و مؤشراتها وفقاً لطريقة موريس أنجرس حيث يتضمن ثلاث محاور في كل محور مجموعة أسئلة فرعية

تم تقسم المقابلة إلى ثلاث محاور:

المحور الأول: تعلق بالإستعدادات الشخصية للمقاول و علاقته بـ استمرارية المؤسسة المصغرة.

قد تضمن هذا المحور مجموعة من المؤشرات مثل (مصدر فكرةّ إنشاء المؤسسة، وضعية المقاول قبل إنشاء المؤسسة، الدوافع المحفزة لإنشاء المؤسسة ، صفة الإبداع و الابتكار و المخاطرة لصاحب المؤسسة المصغرة ، القدرة على تحمل المسؤولية و امتلاك الرؤية المستقبلية)

المحور الثاني: تعلق هذا المحور بـ المحيط الاجتماعي و العائلي و علاقته بـ استمرارية المؤسسة المصغرة.حيث تطرقنا فيه إلى تأثير المحيط العائلي على نوع المقاولة وفكرة إنشاء المؤسسة المصغرة من خلال معرفة الأصل

[1] عمار بوحوش : نفس المرجع السابق، ص 70-71
[2] عمر بوحوش: المرجع نفسه، ص 70-71

الاجتماعي للمقاول، وجود نموذج مقاول في العائلة ، التشجيع والتحفيز على إنشاء المؤسسة من طرف العائلة.

وجود ثقافة المؤسسة كموروث عائلي من خلال نوع النشاط الممارس لدى أفراد العائلة مورثة من الآباء و الأجداد، ، و كيف تم التوجه نحو هذا النشاط بالذات ، استمرارية المؤسسة من خلال عمر المؤسسة، العوامل التي ساعدت في الحفاظ على استمرارية المؤسسة.

من يساعد في تخطي الصعوبات و المشاكل التي تواجهها المؤسسة المصغرة دور الخبرة و المعارف و المهارات المكتسبة في استمرارية المؤسسة من خلال تمثلات المقاول للنجاح في ميدان العمل الحر، تسديد الديون في وقتها .

المحور الثالث: تعلق بالتكوين و التعليم المتلقى بمختلف أطواره و علاقته بـ استمرارية المؤسسة المصغرة وتضمن مجموعة من المؤشرات مثل المستوى التعليمي، نوع التكوين المتابع جامعي أو مهني، التخصص ،دوافع اختيار دلك التكوين دون غيره، ، التكوين في المقاولاتية و في تسيير المؤسسة، كيف تمت الإستفادة من ذلك؟ ، فيما ساهم التكوين على استمرارية المؤسسة المصغرة.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة و التي تعتبر من هم خطوات البحث العلمي انطلاقا من تحديد المجال المكاني، ألزماني و البشري و المنهج المعتمد و الذي اعتمدنا في دراستنا على منهج البحث الميداني الذي يساعدنا في دراستنا الراهنة لفهم و مدى تأثير الثقافة المقاولاتية في استمرارية المؤسسة المصغرة حيث تم تحديد مجتمع البحث عن طريق أسلوب المسح بالعينة كما تم استخدام تقنية المقابلة كأداة أساسية للدراسة إضافةً إلى الملاحظة كتقنيات لجمع البيانات.

الفصل الثالث: عرض و تحليل النتائج

- تمهيد
- أولاً: عرض وتحليل البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة
- ثانياً: عرض و تحليل المعطيات المتعلقة بالفرضيات
  - عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى
  - عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية
  - عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة
- ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات
  - مناقشة نتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
  - مناقشة نتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
  - مناقشة نتائج المتعلقة بالفرضية الثالية
- ربعاً: النتائج العامة للدراسة
- خاتمة

تمهيد

يعتبر عرض وتحليل نتائج الدراسة، من أهم الخطوات بعد مرحلة جمع البيانات من مفردات الدراسة، وخلال هذه المرحلة سنحاول عرض وتحليل وفهم وتأويل المعطيات التي جمعناها من خلال المقابلات التي تم جمعها من المبحوثين،وكذا محاولة تفسيرها ومناقشة النتائج معتمدا على تقنية تحليل المضمون لغرض تكميم المعطيات وعرضها في شكل جداول بسيطة تتضمن تكرارات ونسب مئوية كل جدول يتضمن إجابات لمؤشرات كل محور من محاور الدراسة التي تجيب عن التساؤل الرئيسي.

أولا : عرض وتحليل البيانات الشخصية المتعلقة بمجتمع الدراسة

جدول رقم (01) يمثل الخصائص الديموغرافية لمجتمع الدراسة

الجنس	السن					المجموع	الحالة العائلية				المجموع	المستوى التعليمي				المجموع	طبيعة النشاط		المجموع
	30-25	35-30	40-35	45-40	50-45		أعزب	متزوج	أرمل	مطلق		ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي		إنتاجي	خدماتي	
ذكور	01	03	00	04	01	09	01	08	00	00	09	01	04	02	02	09	03	06	09
اناث	00	01	00	01	00	02	02	00	00	00	02	00	00	00	02	02	01	01	02
المجموع	11						11					11					11		

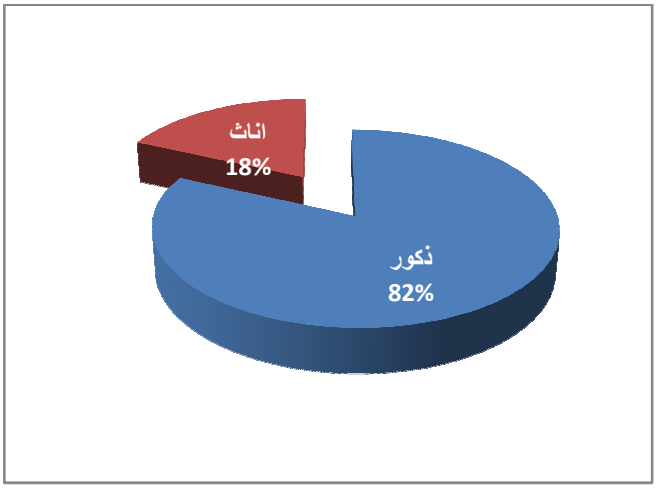

الشكل رقم (02) يوضح توزيع مفردات العينة حسب الجنس

يتبين من خلال الشكل رقم 02 المتعلق بجنس المبحوثين أن عدد الذكور أكبر من عدد الإناث حيث قدر عدد الذكور بـ 09 مفردات مقارنة بعدد الإناث الذي قدر بـ 02 مفردات وهذا راجع للدوافع التي تجعل الذكور يميلون إلى إنشاء المؤسسات المصغرة نتيجة ظروف اجتماعية واقتصادية وطبيعة النشاطات التي يميل إليها الذكور والتي تتطلب جهد بدني كالنشاط الميكانيك تصليح السيارات، التلحيم، نقل حضري، البناء ...الخ مقارنة بالنساء التي تمارس نشاطات الصناعة التقليدية كالخياطة والطرز والنسيج.

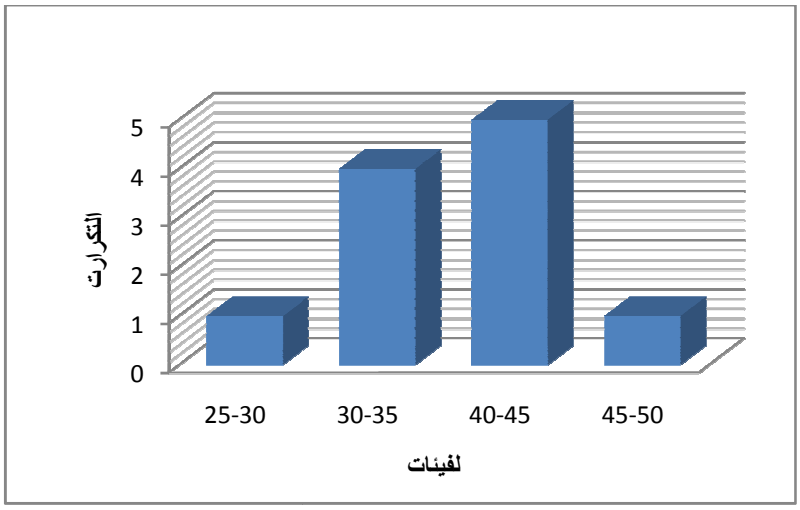

الشكل رقم (03) يوضح توزيع مفردات العينة السن

كما يبين من خلال الشكل رقم 3 المتعلق بسن المبحوثين أن الفئة العمرية [40-45[هي الفئة العمرية الأكبر حيث قدرت ب 05 مفردات مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، في المقابل قدرت الفئة العمرية [30-35[بـ 04 مفردات لتتساوى الفئتين العمريتين [25-30[و [45-50[عند مفردة واحدة (01) لكل منهما. وهذا يعود إلى المسؤولية التي تقع على عاتق هذه الفئة خاصة في هذا السن من تلبية احتياجات ومتطلبات بناء المستقبل وتكوين الأسر كما تتمتع بالنشاط والحيوية والقوة البدنية و، كما صرح أحد المبحوثين " **نبني المستقبل نتاعي و نضمن بها مدخول**"

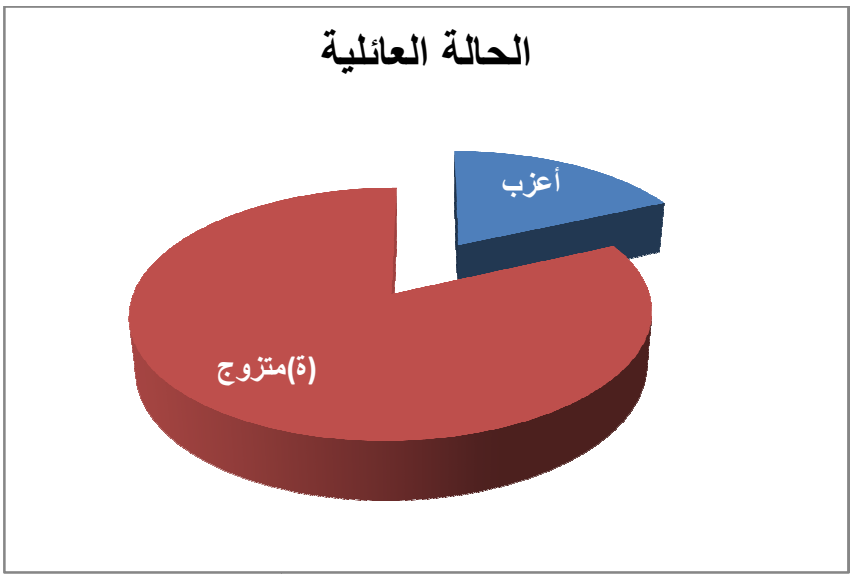

الشكل رقم (04) يوضح توزيع مفردات العينة حسب الحالة العائلية

أما الشكل رقم 04 المتعلق بالحالة العائلية للمبحوثين فقد بين أن حالة الزواج قدرت بـ 10 مفردات و هي أكبر عدد مقارنة بحالة العزوبة و المقدرة بمفردتين إثنان (02)و هذا راجع للدوافع التي جلعت فئة المتزوجين أكثر من فئة العزاب يأتي هذا لضرورة تلبية متطلبات الحياة و ضمان استقرار اجتماعي للأسرة ،كما صرح بعض أفراد العينة " **باش نضمن قوت أولادي** ...."، و في تصريحات أخري لبعض المبحوثين "**باش نخلق منصب عمل بمدخول مستقر و مؤمن اجتماعياً أنا و الأسرة نتاعي**..." حيث يرون أن مؤسساتهم تعتبر مصدرا للرزق بالنسبة لهم.

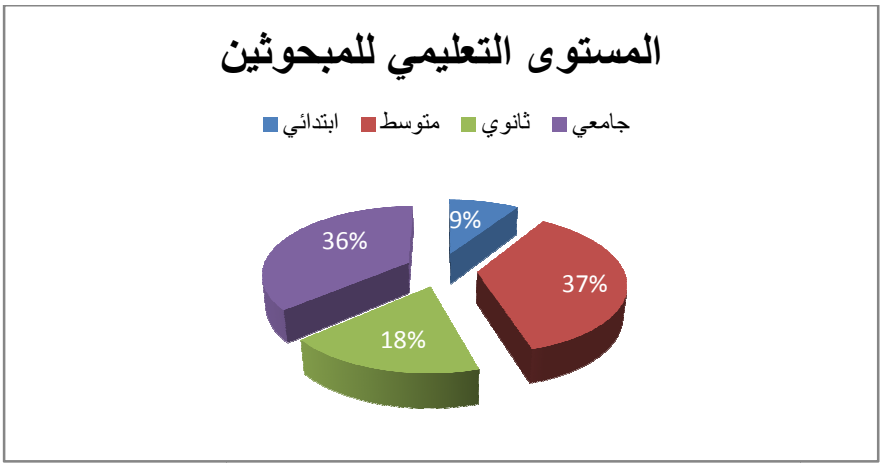

الشكل رقم (05) يوضح توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي

يبين الشكل رقم 05 المتعلق بالمستوى التعليمي للمبحوثين أن المستوى التعليمي الجامعي و المتوسط لمفردات العينة أحتل المرتبة الأولى بـ 04 مفردات لكل مستوى، في المقابل يليها المستوى الثانوي في المرتبة الثانية بـ 02 مفردات و في المرتبة الأخيرة المستوى الإبتدائي بمفردة و احدة (01) و هذا راجع إلى أن:المقاولين ذوي المستوى التعليمي الجامعي يتمتعون بثقافة مقاولاتية اكتسبوها من المحيط الجامعي خلال مسارهم التعليمي أصبحوا حاملي أفكار مشاريع لذلك لهم استعدادات نحو الرغبة في تجسيد فكرة المشروع و كذا قدرتهم على تحمل المسؤولية و صنع و اتخاذ القرار في تسيير مؤسساتهم كما صرح أحد المبحوثين " أن شخصيا من يتحمل المسؤولية و لا يوجد من يساعدني في اتخاذ القرار و هذا بحكم بساطة الهيكل التنظيمي للمؤسسة أي المدير هو

مالك المؤسسة" ، إلى جانب المقولين ذوي المستوى الجامعي هناك مقاولين ذوي المستوى المتوسط يتمتعون هم كذلك بمجموعة من الاستعدادات اكتسبوها من الحقل الإجتماعي الذي ينتمون إليه ، توقفون عن الدراسة في سن مبكر نتيجة التسرب المدرسي أو إحالتهم على الحياة المهنية و نتيجة للظروف الإجتماعية و الإقتصادية تبنوا أفكار مشاريع من محيطهم العائلي و الإجتماعي جعل منهم مقاولين أصحاب مؤسسات مصغرة

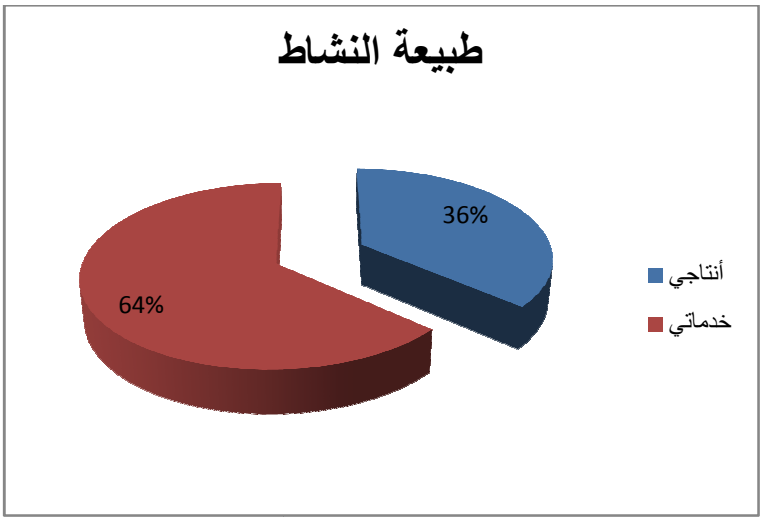

الشكل رقم (06) يوضح توزيع مفردات العينة حسب طبيعة النشاط

يوضح الشكل رقم 06 المتعلق بطبيعة النشاط أن غالبية مفردات العينة طبيعة نشاطاتهم هي نشاطات خدماتية (ك الصيانة، مكاتب محاماة، البيطرة، الجزارة، تركيب و تصليح محاور ...إلخ) قدر بـ 07 مفردات مقارنة بالنشاط الإنتاجي(ك الصناعة ، إنتاج غذائي ...إلخ) الذي يقدر بـ 04 مفردات. و هذا راجع لنوع المهارات العلمية و الفنية و التقنية التي اكتسبها مفردات العينة من المحيط الإجتماعي و مؤسسات التنشئة الإجتماعية و ثقافتهم نحو النشاط الممارس،من جهة و ميلهم لنشاطات الخدماتية التي لا تتطلب موارد مالية كبيرة و لا تتطلب مواد أولية للإنتاج.

ثانيا: عرض وتحليل معطيات المتعلقة بالفرضيات

أولا:الاستعدادات الشخصية وعلاقتها باستمرارية المؤسسة المصغرة

جدول رقم (02) يبين مصدر فكرة إنشاء مشروع لدى المبحوثين

الفئة الموضوع:مصدر فكرة إنشاء مشروع			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة %
01	المحيط العائلي والإجتماعي	07	64%
02	التخصص المتابع	04	36%
المجموع		**11**	**% 100**

تبين من خلال الجدول رقم (02) المتعلق بمصدر فكرة إنشاء مشروع أن وحدة التحليل رقم 01 المتعلقة بمصدر فكرة المشروع من المحيط العائلي و الإجتماعي هي الوحدة الأعلى بـ 06 ايجابات، مقارنة بوحدة التحليل رقم 02 المتعلقة بمصدر فكرة المشروع من التخصص المتابع بـ 05 إجابات ،و يأتي هذا نتيجة تأثير العائلة و المحيط على حاملي أفكار المشاريع نحو دفعهم إلى إنشاء مؤسسات مصغرة من خلال ما اكتسبوه من خبرة في ميدان الأعمال الحرة في مراحل التنشئة الاجتماعية، أو خلال التجربة السوسيومهنية التي خاضوها لدى مؤسسة لأحد أفراد العائلة المقاولين أو أحد المقاولين المقربين مما أكسبهم دافع من أجل التقليد و إعادة إنتاج المؤسسة المصغرة

تلعب العائلة دورا هاما في مرافقة ودعم أفرادها من خلال إكسابهم خبرات ومهارات وتشجيعهم على المبادرة في إنشاء مؤسسة جديدة أو توسعة مؤسسة قائمة، تغرس فيهم ثقافة المقاولة من خلالها تبنى أفكار مشاريع يسهل تجسيدها على أرض الواقع، وهذا ما توصلت إليه الدراسة التي قام بها الباحث ***ضيف ياسين*** التي

تؤكد أن وجود المؤسسة وبقائها مرتبط بوجود العائلة، الذي يؤدي إلى إعادة إنتاج العائلة من أجل إعادة إنتاج المؤسسة

جدول رقم (03) يبين وضعية المبحوثين قبل دخول عالم المقاولاتية

فئة الموضوع: وضعية المبحوثين قبل دخولهم عالم المقاولاتية			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة %
01	في حالة بطالة	03	27.3%
02	في حالة تكوين	02	18.2%
03	في حالة شغل غير مؤمن	03	27.3%
04	في حالة شغل مؤمن	03	27.3%
المجموع		**11**	**100 %**

تبين من خلال الجدول رقم 3 المتعلق بوضعية مفردات العينة قبل دخولهم عالم العمل الحر أن ثلاث وحدات التحليل متعادلة و متساوية في العدد قدرت بـ 03 إجابات لكل منهما و تخص حالة البطالة مع وحدة التحليل رقم 01، و حالة الشغل دون تغطية إجتماعية مع وحدة التحليل رقم 03،و حالة الشغل بتغطية إجتماعية (تأمين اجتماعي لدى هيئات الضمان الإجتماعي) مع وحدة التحليل رقم 04 ،مقابل اجابتين (02) تخص حالة التكوين مثلما توضحه وحدة التحليل رقم 02 .

و في هذا الصدد نذكر بأن الوضعيات التي كان فيها المبحوثين قبل دخولهم عالم العمل الحر هي وضعيات تدفعهم و تحفزهم للبحث عن فكرة مشروع أو تجسيد فكرة مشروع أو إعادة إنتاج فكرة موروثة من الآباء و الأجداد من خلال إنشاء مؤسسات مصغرة تضمن لهم مداخيل مستقرة و بالتالي تؤدي إلى تحسين أوضاعهم الاجتماعية و الاقتصادية وبالتالي يحرصون على استمرارية مؤسساتهم و الحفاظ على ديمومتها.

جدول رقم (04) يبين الدوافع المحفزة لإنشاء مؤسسة مصغرة

فئة الموضوع: الدوافع المحفزة لإنشاء مؤسسة مصغرة			
رقم الوحدة	وحدة التحليل	التكرار	النسبة %
01	الرغبة في تجسيد فكرة مشروع	03	%27
02	الرغبة في الإستقلالية	04	%36
03	ضمان دخل وتغطية إجتماعية	04	%36
المجموع		**11**	**% 100**

تبين من خلال الجدول رقم 04 المتعلق بالدوافع المحفزة لإنشاء المؤسسة المصغرة أن وحدتي التحليل رقم 02 و رقم 03 المتعلقتين بالرغبة في الإستقلالية، ضمان دخل و تغطية إجتماعية احتلتا المرتبة الأولى بـ 04إجابات لكل منهما، مقابل ثلاثة (03) مبحوثين كان دافعهم متعلق بتجسيد فكرة المشروع وهو ما تمثله وحدة التحليل رقم01

من خلال القراءة السوسيولوجية للجدول يتبين أن الدافع إلى إنشاء المؤسسة المصغرة كان في غالبيتها استجابة إلى وضعيات غير مرغوب فيها من طرف المبحوثين،أين صرح احد المبحوثين " **دمار نتاع قلة الخدمة** .." حالة البطالة التي عاشها في انتظار فرص لعمل التي لم يحضى بها، في حين صرح أحد المبحوثين " **كنت خدام في الشريكة وما عطوناش حقوقنا من بعد بطلت** " وهذا يفسر أن المبحوث كانت حقوقه مهضومة من طرف المستخدم مما جعله يفكر في الاستقالة و ولوج عالم العمل الحر، كما صرح أحد المبحوثين " **أنا كنت نخدم في الباتوار الدراهم ديما كاينه لكن ملي تزوجت عادت لاسيرونس لازمة...**" يبحث المبحوث هنا على تأمين اجتماعي له ولأفراد عائلته التي أصبحت بالنسبة له ضرورية حتمية خاصة بعد الانجاب، وأن تأمين هو السبيل الوحيد الذي يضمن تعويض مصاريف العلاج والدواء، وفي تصريح أخر لأحد المبحوثين صرح "**أنا شاركت في دورة تكوينية لتربية النحل بمركز التكوين المهني في إطار اتفاقية مع جمعية لتربية النحل من تم حبيت نجسد هذه الفكرة**"

لقد أشارت دراسات **A. Shapro** أن دوافع الرغبة في التحرر من القيود والعلاقات التنظيمية و الرسمية هو الدافع الرئيسي لدى منشئ المقاولات وهو ما أكده أحد المبحوثين " ***...خدمت حوالي 06 أشهر عون أمن في الشركة من بعد بطلت ما ساعدتنيش رجعت للميتي، الربطة و المدخول قليل ، أنا ما نتحملش الأوامر نبغي نكون حركي طير الحر*** " وهو ما دفعه إلى إنشاء مؤسسة مصغرة.[1] بالإضافة إلى ذلك إشارة دراسة **Marchesnay و Fourcade** أن دوافع المقاولين يمكن أن تنظم في صنفين : الصنف الأول سمي بالدوافع السلبية أو ما يعرف **Création par necessité** و يعبر عنها بـ **Pushes** و التي تضم الحالات المتعلقة بوضعية البطالة يمكن أن يوجد فيها شخص نفسه مند البداية أو اثر تعرضه لعملية تسريح من الوظيفة، عدم إشباع في العمل كغياب كلي للحوافز أجر مادي غير كافي عدمالاتفاق مع مسؤولين في العمل أو غياب تطوير محدد،غياب إمكانية ترقية.أما الصنف الثاني فيعبر عن الدوافع الإيجابية أو ما يعرف بـ **Création par Opportunité** ويعبر عنها بـ **Pulls** وتندرج في إطارها بعض الحالات المتمثلة أساساً بالحاجة للإنجاز الشخصي والرغبة فيالاستقلالية، الرغبة في استثمار الخبرة والمعرفة، حمل مشعل العائلة، الحصول على مكانة إجتماعية حب المخاطرة وتحمل الأخطاروالحاجة إلى تحقيق الذات. ([2])

جدول رقم (05) يبين قدرة تحمل المسؤولية لدى المبحوثين

الفئة الموضوع: قدرة تحمل لمسؤولية لدى المبحوثين			
رقم الوحدة	**وحدات التحليل**	**التكرار**	**النسبة %**
01	فردي دون إشراك الغير	09	82 %
02	بمساعدة المحيط العائلي و الإجتماعي	02	18 %
المجموع		**11**	**% 100**

[1] زينب شنوف: المرجع سبق ذكره ،ص 178

[2] ليليا صويلح: **نحو مقاربة سوسيولوجية للظاهرة المقاولاتية**، مجلة الباحث الإجتماعي العدد 13، قسم علم إجتماع، جامعة 08 ماي 1945 قالمة- الجزائر،2017 ،ص 465

تبين من خلال الجدول رقم 05 المتعلق بقدرة المبحوثين على تحمل المسؤولية أن غالبية المبحوثين يتحملون مسؤوليتهم بشكل فردي دون إشراك الغير،وهو ما تؤكده وحدة التحليل رقم 01 ب 09 إجابات مقابل إجابتين (02) للمبحوثين يساعدهم المحيط العائلي و الاجتماعي وهو ما تمثله وحدة التحليل رقم 2

من خلال القراءة التحليلية للجدول أعلاه نجد أن غالبية أفراد العينة يتمتعون بروح المسؤولية، يتحملون مسؤولية تسيير مؤسساتهم بمفردهم دون إشراك غيرهم،ويأتي هذا لبساطة الهيكل التنظيمي للمؤسسة أي أن المقاول هو المدير وهو العامل في نفس الوقت،وكذا تمتعهم بمهارات وخبرات تنظيمية وتسييريه تجعل منهم مقاولين قادرين على تحمل المسؤولية.

جدول رقم (06) يبين قدرة المبحوثين على التجديد،الإبداع و الإبتكار

الفئة الموضوع: قدرة المبحوثين على التجديد، الإبداع والابتكار			
رقم الوحدة	وحداتالتحليل:	التكرار	النسبة %
01	تعديل وتطوير في منتوج موجود	03	27%
02	إدخال تقنيات جديدة	03	27%
03	كسر الروتين	05	45%
المجموع		**11**	**% 100**

تبين من خلال الجدول رقم 06 المتعلق بقدرة المبحوثين على التجديد، الإبداع والابتكار أن الغالبية تتمركز إجاباتهم حول التجديد من أجل كسر لروتين بـ 05 إجابات وهي تحتل المرتبة الأولى وهو ما تؤكده وحدة التحليل رقم 03، مقابل قيمتان متعادلتان قدرتا بـ 03 إجابات لكل منهما وهو ما تمثله وحدتا التحليل رقم 01 المتعلقة بتعديل و تطوير في منتج موجود، ووحدة التحليل رقم 02 المتعلقة بإدخال تقنيات جديدة.من خلال ما سبق يمكن القول أن صفة التجديد و الإبداع و الابتكار لدى غالبية المبحوثين تتمركز في كسر الروتين و يعود ذلك إلى طبيعة النشاط الذي يمارسونه ، حيث يسعون إلى كسر روتين من أجل راحة الزبائن ، والمحافظة على العمال مما يؤدي إلى استدامة مؤسساتهم في السوق في ظل المنافسة الموجودة في الحقل الاقتصادي للمجتمع لمحيط

بهم ، و كذا لطبيعة الخبرة التي ورثوها من حقلهم الاجتماعي التي تعتبر تقليد مكرر (تكرار الفعل التقليدي)كما صرح أحد المبحوثين " أنا أرغب في التجديد، و الجديد،لا أريد الروتين، كل عام أعيد تهيئة محلي ..." في إشارة إلى كسر الروتين ، وهذا ما أشار إليه **بيار بورديو**في الدراسة التي قام بها في المجتمع الجزائري التقليدي (**العمل و العمال الجزائريين**) على ان الفعل المقاولاتي الجزائري ذو خاصية عائلية و هذا يرجع للأنشطة التي تكون وراثية و هو يستعمل تقنيات مكتسبة عن طريق الخبرة و التدريب، فكرة الإبداع غائبة لوجود نمط من التدريب الذي يتلقاه المقاول الحرفي تحت قيادة صاحب المقاولة الذي لديه معرفة و خبرة وراثية بالنشاط العائلي ([1])

جدول رقم (07) يبين صفة المخاطرة لدى المبحوثين

الفئة الموضوع: صفة المخاطرة لدى المبحوثين			
رقم الوحدة	**وحدات التحليل**	**التكرار**	**النسبة %**
01	مخاطرة دون تردد	09	82 %
02	الخوف وعدم المخاطرة	02	18 %
المجموع		**11**	**% 100**

يبين الجدول رقم 07 المتعلق بصفة الأخذ بالمخاطرة أن وحدة التحليل رقم 1 المتعلقة بالأخذ بالمخاطرة دون تردد قدرت عدد إجابات مفردات العينة بـ 09 إجابات وهي الأكبر عدد مقارنة بوحدة التحليل رقم 2 التي قدرت إجابات المبحوثين بـ 02 إجابتين أين صرح أحد المبحوثين" باش تبقى تنافس الكبار لازم تخاطر." في إشارة إليه إلى الثقة بالنفس و القدرات الشخصية و عدم التردد في المجازفة في ظل البيئة التنافسية للحقل الإقتصادي الذي تتواجد فيه مؤسسه، كما صرح مبحوث آخر " أنا Le Marche arrière عندي مكسر .." أي أنه لا يتردد ولا يتوانى في الأخذ بالمغامرة مهما كان كانت النتيجة ربح أو خسارة وهذا من أجل الحفاظ على بقاء مؤسسته، وتجدر الإشارة هنا إلى أن هؤلاء المقاولين الشباب لا يترددون في الأخذ بالمخاطرة من أجل تحقيق

[1] إسحاق رحماني و جاب الله طيب: **سوسيولوجيا المقاولة في الجزائر من المداخل الكبرى إلى الدراسات المعاصرة**، مجلة دراسات في علم إجتماع المنظمات، مجلد 1، العدد 3 ، الجزائر،2014 ، ص 119

أهداف وبقاء مؤسساتهم. فهم يجازفون بأموالهم من أجل توظيفها في مشاريع مؤسساتهم أوشراء مواد أولية ثم تصنيعها وتحويلها إلى منتجات مصنعة وبيعها أو تقديمها بسعر غير مؤكد.

و هذا ما أكده **Richard Cantillon**في وصفه للمقاول بأنه شخص الذي يقوم بالتوفيق بين عوامل الإنتاج حيث يشتري (أو يستأجر) بسعر معروف من اجل أن يبيع (و /أو ينتج) بسعر غير معروف في المستقبل، و هذا يعني أنه قد ترتفع الأسعار أو تنخفض مستقبلاً و هذا يجعل في طياته المخاطرة و المغامرة و التعامل مع ظروف و حالات غير واضحة. ([1])

وبالإضافة إلى ذلك يعتبر ***جوزيف شومبتير*** المقاول الشخصية المحورية في التنمية الاقتصادية، يتحمل المخاطر من أجل الإبداع و خاصة خلق طرق إنتاج جديدة، فهو شخص مبتكر و مسير لمجموعة من الموارد و يبحث عن أقصى ربح، فالمقاول في مختلف الأدبيات الاقتصادية المشكلة لهذا البراديغم يعتبر أحد الأعوان الاقتصاديين يبحث عن فرصة أعمال لأجل إنشاء المؤسسة و ما يتبع ذلك من استغلال للنشاط لتحقيق الربح و تعظيم رأس المال، فعندما يكون النظام الاقتصادي في حالة توازن بين العرض و الطلب فإن رائد الأعمال (المقاول) هو الذي يكسر حالة التوازن و السيطرة و ذلك من خلال ما يقدمه من ابتكار جديد و أساليب إنتاج حديثة و أسواق ناشئة حيث يتمكن رواد الأعمال من كسر القيود و الحوافز و الجمود و الركود في الأنظمة الاقتصادية بما يطرحونه من ابتكارات و أساليب جديدة فيتبعهم الآخرون فتحدث النقلة الاقتصادية الإيجابية و هذا ما يسمى بـ "**التذمير الخلاق**" ([2])

[1] محمد قوجيل: نفس المرجع السابق ص 4
[2] سفيان بدراوي: نفس المرجع السابق ص 29-30

ثانيا : المحيط العائلي و الإجتماعي واستمرارية المؤسسة المصغرة

جدول رقم (08) يبين وجود نموذج مقاول في العائلة

فئة الموضوع:وجود نموذج مقاول في العائلة			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة %
01	العائلة بها أفراد مقاولين	06	55 %
02	لا يوجد مقاولين في لعائلة	05	45 %
المجموع		**11**	**100 %**

تبين من خلال الجدول رقم 08 المتعلق بوجود نموذج مقاول في العائلة أن غالبية المبحوثين لديهم أفراد مقاولين في عائلاتهم وهذا ما تؤكده وحدة التحليل رقم 01 بـ 07 إجابات وهي تحتل المرتبة الأولى، مقابل 05 إجابات لمبحوثين لا يوجد لديهم أفراد مقاولين في عائلاتهم وهو ما تمثله وحدة التحليل رقم 02.

من خلال القراءة السوسيولوجية يمكن القول أن غالبية المبحوثين لديهم نماذج مقولين في عائلاتهم يمتهنون نشاطات مقاولاتية لحسابهم الخاص أو لدى غيرهم، حيث يمكن الاعتقاد بأن الشباب الذي ينموا في هذا النوع من العائلات أو البيئات تعتبر الآباء و الأقارب كنموذج يقتدى به، فوجود نموذج مقاول في العائلة يساعد على تذليل الصعاب، و في بناء شبكة العلاقات، و تزيد بمعلومات حول السوق أين يكسب الفرد رأسمال مادي،اجتماعي و ثقافي يساعد في استمرارية المؤسسة المصغرة. وفي هذا الصدد فإن العائلة تلعب دور هاما في إنتاج وإعادة إنتاج نفسها وهي الدراسة التي توصل إليها الباحث **ضيف ياسين** " تؤكد حتمية إعادة إنتاج العائلة من جل إعادة إنتاج المؤسسة الإقتصادية، فوجود المؤسسة وبقائها مرتبط بوجود العائلة

جدول رقم (09) يبين إن كان النشاط الممارس موروث

فئة الموضوع: وراث النشاط الممارس			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة %
01	النشاط عائلي مورث	06	55 %
02	لنشاط غير موروث	05	45 %
المجموع		**11**	**100 %**

تبين من خلال الجدول رقم 09 المتعلق بالنشاط الممارس من طرف المبحوثين إن كان موروث من الآباء والأجداد أو أحد الأقارب، أن غالبية المبحوثين ورثوا نشاطهم عن محيطهم الاجتماعي وهو ما تؤكده وحدة التحليل رقم 01 بـ 06 إجابات، وهي التي تحتل المرتبة الأولى، مقابل 05 مبحوثين لم يرثوا نشاطهم الممارس وهو ما تمثله وحدة التحليل رقم 02.

من خلال القراءة التحليلية للجدول أعلاه يمكن القول أن العائلات التي بها أفراد مقاولين كالأب أو أحد الإخوة أو الأقارب تسعى إلى تلقين أبنائها النشاط الممارس لأجل إعادة إنتاجه من خلال تمكين أفرادها من ممارسة هذا النشاط في سن مبكر يستمر معهم حتى يكبروا ليواصلوا العمل فيه بطريقة آلية. حيث ترافق العائلة أفرادها من خلال توجيههم وإرشادهم نحو النشاط الممارس سواء في حالة فشل الدراسي أو النجاح. ففي حالة الفشل توجه افردها نحو مراكز و معاهد التكوين لأجل متابعة تكوين أو تمهين في تخصصات ذات علاقة بالنشاط ليس هذا فحسب بل حتى في حالة النجاح تساعد أبنائهم في اختيار التخصص في ميدان النشاط الممارس أو النشاط قريب منه، بهدف التزويد بمعارف أكثر مما يسمح بمزج بين المهارات المكتسبة التي ورثها و المعارف العلمية و التقنية و الأكاديمية التي تعلمها من مؤسسات التعليم و التكوين، و بالتالي يكتسبون مخزون و جملة من المهارات و الخبرات و العلاقات تتراكم لتشكل هابيتوس مقاولاتي كما يسميه **Pierre Bordieu**

و هذا ما تؤكد الدراسة التي قامت بها الباحثة (**Anne Gillet آن جيلي**) أين وجدت خمسة نماذج أساسية للمقاولين: المقاول الإطار، المقاول الوريث، المقاول من تقاليد مقاولاتية، مقولون مغتربون، المقاول العامل. ([1])

جدول رقم (10) يبين التجربة سوسيو مهنية واستمرارية المؤسسة المصغرة

فئة الموضوع: خوض التجربة سوسيو مهنية في النشاط الممارس			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة %
01	سبق لي خوض تجربة	07	64 %
02	لم يسبق لي خوض تجربة	04	36 %
المجموع		**11**	**100 %**

تبين من خلال الجدول رقم 10 المتعلق بخوض تجربة سوسيومهنية في ميدان النشاط قبل إنشاء مؤسساتهم أن غالبية المبحوثين خاضوا تجارب مسبقة في نفس نشاط مؤسساتهم في مراحل مبكرة من العمر لدى مقاولة عائلية أو لدى أحد الأقارب أو حتى خارج المحيط العائلي، وهذا ما تؤكده وحدة التحليل رقم 01 بـ 07 إجابات وهي التي تحتل المرتبة الأولى، مقابل 04 مبحوثين لم يسبق لهم خوض تجربة مسبقة وهو ما تمثله وحدة التحليل رقم 02.

و في هذا الصدد يمكن القول أن تحفيز العائلة لأفرادها من أجل خوض تجربة سوسيومهنية في ميدان النشاط سواء في مؤسسات آبائهم أو أحد أفراد العائلة أو الأقارب أو حتى خارج المحيط العائلي يعتبر آلية من آليات غرس الثقافة المقاولاتية لدى أفردها من أجل تكرر الفعل المقاولاتي هذه التجربة تسمح للفرد بالتدرج في الوظائف و المسؤوليات تمكنه من اكتساب مهارات و خبرات متنوعة مهارات تسييريه و تنظيمية ، مهارات الاتصال و التواصل، الحصول على معلومات حول السوق ، معلومات عن الموردين، الزبائن، السلع، الخدمات، و كذا بناء شبكة العلاقات. هذه المقومات تجعل من الفرد يكتسب رأسمال ثقافي واجتماعي يمكنه من استغلاله

[1] نعيمة نيار: نفس المرجع السابق ص 54

أثناء إنشاء مؤسسته الخاصة تساعده في تخطي الصعاب و بالتالي استمرارية المؤسسة بقائها في السوق.و هذا ما نجده لدى مجتمع بني ميزاب أين يشعر صاحب التجربة بأنه مدين لمجتمعه لأنه مكنه من اكتساب تجربة سوسيو مهنية و اكتسب خبرات و مهارات تمكنه من الإستقلالية بمشروعه الخاص و أن نجاحه ينسبه إلى مجتمعه و هذا الدين يرجعه عن طريق إنشاء مؤسسة اقتصادية خاصة به ليساهم في الزكاة و في خدمة المجتمع.

جدول رقم (11) يبين المساعد الأول لتخطي الصعوبات تعترض المؤسسة المصغرة

فئة الموضوع: المساعد الأول لتخطي الصعوبات تعترض المؤسسة المصغرة		
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار
01	هيئات الدعم والمرافقة	01
02	العائلة والأقارب	11
03	مؤسسات التعليم والتكوين	02

يتبين من خلال الجدول رقم 11 المتعلق بـ الفاعل المساعد في تخطي الصعوبات التي تعترض المؤسسة في استمراريتها أن غالبية المبحوثين ساعدهم المحيط العائلي و الاجتماعي الذي ينتمون إليه في تخطي الصعوبات و المشاكل التي تعترض مؤسساتهم، و هذا ما تؤكده وحدة التحليل رقم 02 في المرتبة الأولى بـ 11 اجابة ،مقارنة بذلك احتلت وحدة التحليل رقم 03 المتعلقة بمساعدة مؤسسات التعليم و التكوين المرتبة الثانية باجابتين (02)، لتحتل وحدة التحليل رقم 01 المتعلقة بمساعدة هيئات الدعم و المرافقة (. الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر **ANGEM** و الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية **ANAD** المرتبة الأخيرة بإجابة واحدة.

لقد صرح أحد المبحوثين اعترضتني صعوبات مالية لاقتناء مواد أولية في بداية المراحل الأولى لانطلاق مشروعي، لجأت لأختي التي كانت ميسورة الحال مادياً ساعدتني مادياً " في إشارة منه إلى الدعم المالي الذي تلقاه من أحد أفراد عائلته، في حين صرح أحد المبحوثين تلقيت صعوبات في المحاسبة والمالية أين لجأت إلى الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب التي مولت مشروعي أين طرحت عليهم مشكلتي، فتم تسجيلي في دورة تكوينية خاصة بالتخطيط المالي والمحاسبة..." إشارة منه لتمكنه من معارف حول التسيير المالي و لمحاسبي لمؤسسته و في

تصريح آخر لأحد المبحوثين صرح كنت لا أعرف قانون الصفقات العمومية لكن من خلال مشاركتي في اليوم الدراسي المنظم في الجامعة ساعدني في فهم شروط المشاركة و الاستفادة من الصفقات العمومية. ما صرح به المبحوثين يفسر أن المؤسسة المصغرة تتأثر بمحيطها الداخلي و الخارجي نتيجة تقلبات المحيط، مما يشكل لها صعوبات سواء إدارية، مالية، تسويقية، أو تنظيمية ...الخ هذه الصعوبات تؤثر على استمراريتها و بقائها في السوق، فالعائلة هي السبيل الوحيد بالنسبة للمبحوثين لتجاوز العقبات و الصعوبات التي تعترض مؤسساتهم خلال مراحل إنشائها أو نموها من خلال الدعم الذي يحتاجونه سواء دعم مالي أو معنوي،رغم وجود آليات دعم و مرافقة الدولة نظراً لمحدودية نطاق مساعدات هذه الأخيرة التي تقتصر على تمويل المشروع و المرفقة ، بينما يحتاج المقاول في اغلب الأحيان إلى رأس مال مالي لأجل اقتناء مواد أولية، أو تسديد التزامات محددة بآجال لذلك يعود للعائلة من أجل طلب الدعم و المساعدة لأن نجاح المؤسسة هو نجاح العائلة. و هو ما توصل إليه الباحث **بدراوي سفيان** " يرى أن العائلة بالنسبة للمقاول الشباب سند أساسي لا يمكن التفريط فيه بل هو الرأسمال الأساسي لسير عماله.

ثالثا:التكوين والتعليم بمختلف أطواره واستمرارية المؤسسة المصغرة

جدول رقم (12) يبين نوع التكوين المتابع لدى المبحوثين

فئة الموضوع:نوع التكوين الذي تابعه المبحوثين			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة %
01	تعليم جامعي	04	36%
02	تعليم الثانوي التقني	01	9%
03	تكوين مهني	06	55%
المجموع		**11**	**% 100**

تبين من خلال الجدول رقم 12 المتعلق بنوع التكوين المتابع من طرف المبحوثين أن غالبية المبحوثين تابعوا تكوينا مهنيا في مؤسسات التكوين المهني في إحدى أنماط التكوين (التكوين الإقامي، التمهين، عبر المعابر، تكوين عن بعد)و هو ما تؤكده وحدة التحليل رقم 03 بـ 06 إجابات و هي تحتل المرتبة الأولى،و بذلك احتلت وحدة التحليل رقم 01 المتعلقة بالمبحوثين الذين تابعوا تعليما عاليا في الجامعات و المعاهد في شعب و تخصصات مختلفة المرتبة الثانية بـ 04إجابات، لتحتل وحدة التحليل رقم 02 المتعلقة بالتعليم الثانوي التقني المرتبة الأخيرة بإجابة واحدة.

من خلال القراءة السوسيولوجية يمكن القول أن غالبية المبحوثين الذين تابعوا تكويناً مهنيا في إحدى أنماط التكوين اختيرت بتوجيه من أحد أفراد العائلة أو الأقارب، أومن خلال الرغبة الشخصية، و يأتي هذا التوجه بعد الإخفاق الدراسي و الإحالة إلى الحياة المهنية أو حتى في حالة النجاح بهدف ضمان مهنة المستقبل من خلال اكتساب معارف و مهارات جديدة، أو تطوير معارف و مهارات مكتسبة سابقاً من الحقل الإجتماعي الذي مارس فيه الفرد تجربته المهنية.أين صرح أحد المبحوثين «...**حرفت اليدين خير من مال الجدين**" إشارة منه إلى أن الحرفة هي التي تضمن له رزقه، إلى جانب التكوين لمهني نجد فئة أخرى من المبحوثين تابعوا تعليماً عالياً إما في المعاهد أو في الجامعات في شعب مختلفة تم توجه لها بعد نجاحهم في مسارهم التعليمي.

ومن خلال ما تقدم يمكن أن نستخلص أن للتعليم أو التكوين دور في نجاح واستدامة المؤسسة المصغرة، وهو ما توصلت إليه الباحث **اسحاق رحماني** "المحيط العلمي له تأثير في توليد أفكار مشاريع لدى المقاولين نحو التوجه المقاولاتي إذ أن مقياس الإعلام الذي يربط بين التكوين و عالم الشغل يركز على الخيار المقاولاتي كبديل عن التوظيف [1]

جدول رقم (13) يبين علاقة التعليم أو التكوين المتابع بالنشاط المؤسسة المصغرة

فئة الموضوع: يبين علاقة التعليم أو التكوين المتابع بالنشاط المؤسسة المصغرة			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة %
01	في مجال النشاط الممارس	09	82%
02	قريب من مجال النشاط الممارس	01	9%
03	خارج مجال النشاط الممارس	01	9%
المجموع		**11**	**100%**

تبين من خلال الجدول رقم 13 المتعلق بعلاقة التكوين المتابع بالنشاط المؤسسة المصغرة أن وحدة التحليل رقم 01المتعلقة بالتكوين في مجال النشاط احتلت المرتبة الأولى بـ 09إجابات، مقابل إجابتان متساويتان متعادلتان تقدران بـ إجابة (01) لكل منهما تكوين قريب من مجال النشاط الممارس و التكوين خارج مجال النشاط الممارس و هذا ما تبينه وحدتي التحليل رقم (02) و (03).

من خلال القراءة التحليلية للجدول أعلاه نجد أن غالبية المبحوثين تابعوا تعليماً أو تكوينا في تخصصات ذات صلة مباشرة بنشاطات مؤسساتهم المصغرة و هذا يعود إلى الخلفية سوسيو ثقافية للمبحوثين من جهة، و الهابتوس المقاولاتي المكتسب خلال مراحل التنشئة الاجتماعية من جهة أخرى. فاختيارهم للتخصص لم يأتي عن طريق الصدفة أنما هو ناتج عن رغبة الحقل الإجتماعي الذي ينتمي إليه الفرد في إعادة نفسه، فيتم توجيه أفراده نحو مؤسسات التعليم و التكوين من أجل اكتساب معارف و مهارات جديدة أو من أجل تطوير و تحسين معارف و مهارات مكتسبة مسبقاً تمكنهم من اكتساب رأسمالي ثقافي الذي من شأنه أن يجعل متهم مقاولين

[1] منيرة سلامي و خالد سيف الدين أنين : **دور مؤسسات التكوين في دفع الشباب نحو المقاولاتية**، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 2013. كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013 ، ص 180

مكونين قادرين على تسيير مؤسساتهم فضلا عن تمكينهم من إبداع و ابتكار طرق جديدة للإنتاج من شأنها خلق ميزة تنافسية لمؤسستهم و بالتالي الحفاظ على ديمومتها و استمراريتها.

وعلى ضوء ما سبق يفهم أن مؤسسات التعليم والتكوين تلعب دوراً حاسما في بناء اقتصاد المجتمعات من خلال إنتاج يد عاملة مؤهلة تتمتع برأسمالي ثقافي من خلاله تمكنهم من ولوج عالم الشغل أو عالم الأعمال. و هو يتوافق إلى حد بعيد مع الدراسة التي توصل إليها البحث (**عبد الرزاق منيش**) في دراسة قام بها حول دور النسق الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب المقاول " أن مؤسسات التكوين و التمهين هي المصدر الرئيسي في تنمية المسؤولية المهنية لدى الشباب المقاولين و ذلك بفضل إسهامها الكبير في إكساب الشباب المقاولين المعارف التنظيمية و المهنية التي يتطلبها لتسيير لمشاريع و ممارسة الأنشطة المقاولاتية من المعرفة بإجراءات الأمن و السلامة لمهنية و إجراء الصيانة للعتاد و المعدات و الاعتماد على سياسة التسيير البيئي و على العلاقات العامة في الوصول للمعلومات بالإضافة إلى الإبداع و الابتكار ([1])

[1] عبد الرزاق منيش: **دور النسق الإجتماعي في تنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الشباب المقاولين**، أطروحة دكتوره، علم اجتماع، تخصص عمل و تنظيم، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، 2018/2017 ،ص 459

ثالثا: عرض و مناقشة نتائج الدراسة

من خلال هذه الخطوة سنتطرق إلى التحقق من مدى صدق فروض الدراسة انطلاقا من أهداف الدراسة التي ركزت على محاولة الكشف عن علاقة بين الاستعدادات الشخصية للمقاول واستمرارية المؤسسة المصغرة و محاولة الكشف عن مدى تأثر استمرار المؤسسة المصغرة بالمحيط الاجتماعي والعائلي الذي يتفاعل فيه المقاول و كذا التعرف على أهمية التكوين والتعليم للمقاول بمختلف أطواره في استمرارية المؤسسة المصغرة، و من ثمة الإجابة على التساؤل لرئيسي و هذا من خلال النتائج الدراسة التالية:

1-عرض نتائج البيانات الشخصية

- ✓ أن غالبية المقاولين من أصحاب المؤسسات المصغرة من النوع الاجتماعي ألذكوري و هذا راجع للدوافع التي تجعل الذكور يميلون إلى إنشاء المؤسسات المصغرة أكثر من النساء نتيجة ظروف اجتماعية و اقتصادية و طبيعة النشاطات التي يميل إليها الذكور و التي تتطلب جهد بدني كالنشاط الميكانيك تصليح السيارات، التلحيم، نقل حضري، البناء ...الخ مقارنة بالنساء التي تمارس نشاطات الصناعة التقليدية كالخياطة و الطرز و النسيج.
- ✓ أن غالبية المقاولين من الفئة العمرية 40-45هي فئة عمرية تمتع بالحيوية و النشاط و القوة البدنية و كذا إلى المسؤولية التي تقع على عاتقهم من تلبية احتياجات و متطلبات بناء المستقبل و تكوين الأسر.
- ✓ غالبية حالات العائلية المقاولين هم متزوجين و هذا راجع للدوافع التي جعلت فئة المتزوجين أكثر من فئة العزاب يأتي هذا لضرورة تلبية احتياجاتهم الاقتصادية و الاجتماعية من متطلبات و الحياة و ضمان استقرار اجتماعي لأسرهم.
- ✓ غالبية المستوى التعليمي للمقاولين للمستويين الجامعي و المتوسط و هذا راجع إلى أن المقاولين ذوي المستوى التعليمي الجامعي يتمتعون بثقافة مقاولاتية اكتسبوها من المحيط الجامعي خلال مسارهم التعليمي

أصبحوا حاملي أفكار مشاريع لذلك لهم استعدادات نحو الرغبة في تجسيد فكرة المشروع و كذا قدرتهم على تحمل المسؤولية و صنع و اتخاذ القرار في تسيير مؤسساتهم إلى جانب المقاولين ذوي المستوى المتوسط الذين لم يسعفهم الحظ في مواصلة الدراسة في مسارهم التعليمي خرجوا في سن مبكر نتيجة إحالتهم على الحياة المهنية.إضافة إلى ذلك أن فرص التوظيف لدى هذه الفئة ضئيلة مقارنة بالمستوى الثانوي والجامعي

- ✓ غالبية المقاولين يمارسون نشاطات ذات طبيعة خدماتية و هذا راجع لنوع المهارات العلمية و الفنية و التقنية التي اكتسبها لمقاولين من محيطهم الاجتماعي و مؤسسات التنشئة الاجتماعية و ثقافتهم نحو النشاط الممارس، و الميل إلى النشاطات الخدماتية التي لا تتطلب موارد مالية كبيرة لاستمرارية مؤسساتهم على غرار النشاطات الإنتاجية .

2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

- ✓ غالبية مصادر أفكار مشاريع المقاولين مصدرها من المحيط العائلي و الاجتماعي و يأتي هذا نتيجة تأثير العائلة و المحيط على حاملي أفكار المشاريع نحو دفعهم إلى إنشاء مؤسسات مصغرة من خلال ما اكتسبوه من خبرة في ميدان الأعمال الحرة في مراحل التنشئة الاجتماعية أو خلال التجربة السوسيومهنية التي خاضوها لدى مؤسسة لأحد أفراد العائلة المقاولين أو أحد المقاولين المقربين مما نمى لديهم حس مقاولاتي و دافع من أجل إعادة التقليد و إعادة إنتاج المؤسسة المصغرة .
- ✓ غالبية المقاولين كانوا في حالة بطالة، شغل دون تأمين اجتماعي وأجراء بتأمين اجتماعي هذه الوضعيات كان فيها المقاول قبل دخوله عالم العمل الحر و هي وضعيات كانت ورائها دوافع و محفزات حفزتهم للبحث عن فكرة مشروع أو تجسيد فكرة مشروع أو إعادة إنتاج فكرة موروثة من الآباء و الأجداد من

خلال إنشاء مؤسسات مصغرة تخرجهم من وضعية البطالة،تضمن لهم مداخيل مستقرة و تؤمنهم اجتماعيا و بالتالي تشبع رغباتهم النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية.

- ✓ غالبية الدوافع المحفزة لإنشاء المؤسسة المصغرة هي دوافع سوسيو اقتصادية (خلق منصب شغل ذاتي مع ضمان دخل مستقر و ضمان تأمين اجتماعي للمقاولين و أفرد أسرهم) و يأتي هذا نتيجة الوضعيات غير المرغوب فيها من طرف المبحوثين كالبطالة و غياب التأمين الاجتماعي، وكذا لعدم تقبل القيود و السلطة الممارسة عليهم من طرف المشرفين في المؤسسات التي كانوا يشتغلون فيها سابقا.
- ✓ غالبية المقاولين يتحملون مسؤوليتهم بشكل فردي دون إشراك غير يتضح من ذلك أنهم يتمتعون بروح المسؤولية تجاه تسيير مؤسساتهم.
- ✓ غالبية المبحوثين تتمركز قدراتهم الإبداعية و الابتكارية في كسر الروتين ويعود ذلك إلى طبيعة النشاط الذي يمارسونه و الذي يعتبر تكرارا للفعل التقليدي.
- ✓ غالبية المقاولين يخاطرون من أجل الحفاظ على بقاء مؤسساتهم في السوق في ظل المنافسة الموجودة في حقلهم الاجتماعي و الاقتصادي. يجازفون بأموالهم دون علم النتائج.

و كخلاصة لما تم عرضه من نتائج يتبين أن الفرضية الأولى المتعلقة بالاستعدادات الشخصية للمقاول واستمرارية المؤسسة المصغرة قد تحققت حيث اتضحت من النتائج أن غالبية المقاولين لهم جملة من الاستعدادات تجاه الفعل المقاولاتي مما جعلت منهم مقاولين قادرين على تجسيد أفكار مشاريعهم على أرض الواقع من خلال إنشاء مؤسسات مصغرة و بالتالي الحفاظ على استدامتها.

3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

- ✓ غالبية المبحوثين لديهم نموذج مقاول في عائلاتهم متمثل في الآباء أو الأمهات أو أحد الإخوة أو أحد الأقارب اقتدوا بهم و أنشؤا مؤسسات مصغرة لحسابهم الخاص، فوجود نموذج مقاول في العائلة يساعد

على تذليل الصعاب، و في بناء شبكة العلاقات ، و تزيد بمعلومات حول السوق أين يكسب الفرد رأسمال مادي، اجتماعي و ثقافي يساعد في استمرارية المؤسسة المصغرة. في هذا الصدد فإن العائلة تلعب دور هاما في إنتاج و إعادة إنتاج نفسها من أجل إعادة إنتاج مؤسساتها .

- ✓ غالبية المبحوثين ورثوا نشاطهم عن محيطهم الاجتماعي أي أن العائلات التي بها أفراد مقاولين كالأب أو أحد الإخوة أو الأقارب تسعى إلى تلقين أبنائها النشاط الممارس لأجل إعادة إنتاجه من خلال تمكين أفرادها من ممارسة هذا النشاط في سن مبكر يستمر معهم حتى يكبروا ليواصلوا العمل فيه بطريقة آلية. و بالتالي يكتسبون مخزون و جملة من المهارات و الخبرات و العلاقات تتراكم لتشكل هابيتوس مقاولاتي .
- ✓ غالبية المبحوثين خاضوا تجارب سوسيو مهنية مسبقة في نفس نشاط مؤسساتهم في مراحل مبكرة من العمر لدى مقاولة عائلية أو لدى أحد الأقارب أو حتى خارج المحيط العائلي أي أن تحفيز العائلة لأفرادها من أجل خوض تجربة سوسيومهنية في ميدان النشاط سواء في مؤسسات آبائهم أو أحد أفراد العائلة أو الأقارب أو حتى خارج المحيط العائلي لغرس الثقافة المقاولاتية لدى أفردها من أجل تكرر الفعل المقاولاتي..
- ✓ أن المحيط العائلي و الاجتماعي هو السبيل الوحيد بالنسبة للمقاولين لتجاوز العقبات والصعوبات التي تعترض المؤسسة خلال مراحل نشوئها أو نموها لأن نجاح المؤسسة هو نجاح العائلة.

على ضوء ما سبق نستنتج أن الفرضية الثانية المتعلقة بالمحيط العائلي والاجتماعي ومدى تأثيره على استمرارية المؤسسة قد تحققت حيث توصلنا من خلال النتائج إلى أن المحيط العائلي و الإجتماعي الذي ينتمي إليه المبحوثين نمي لديهم حس مقاولاتي مكنهم من اكتساب، رأسمال اجتماعي، ثقافي، و رمزي ساهم في إنتاج و إعادة إنتاج المؤسسة المصغرة.

4. نتائج الفرضية الثالثة

- ✓ غالبية المقاولين تابعوا تعليماً جامعيا و تكوينا مهنيا مكنهم من اكتساب معارف و مهارات تنظيمية و تسييرية من خلالها استطاعوا أن ينشؤا مؤسسات مصغرة جعلت منهم مقاولين قادرين على المنافسة بالتالي بقاء مؤسساتهم في السوق.
- ✓ غالبية المبحوثين تابعوا تعليماً أو تكوينا في تخصصات ذات صلة مباشرة بنشاطهم مؤسساتهم المصغرة و هذا يعود إلى الخلفية سوسيو ثقافية للمقاول من جهة و الهابتوس المقاولاتي المكتسب خلال مراحل التنشئة الاجتماعية كما أن اختيارهم للتخصص لم يأتي عن طريق الصدفة أنما هو ناتج عن رغبة الحقل الاجتماعي الذي ينتمي إليه الفرد في إعادة نفسه فيتم توجيه أفراده نحو مؤسسات التكوين لأجل اكتساب معارف و مهارات جديدة أو من أجل تطوير و تحسين معارف و مهارات مكتسبة مسبقاً تمكنهم من اكتساب رأسمالي ثقافي الذي من شأنه أن يجعل متهم مقاولين مكونين و قادرين على تسيير مؤسساتهم فضلا عن تمكينهم من إبداع و ابتكار طرق جديدة للإنتاج من شأنها خلق ميزة تنافسية لمؤسستهم و بالتالي الحفاظ على ديمومتها و استمراريتها.
- ✓ على ضوء ما سبق يمكن أن نستنتج أن الفرضية الثالثة المتعلق بالتكوين والتعليم ومدى مساهمتهم في استمرارية المؤسسة المصغرة قد تحققت من خلال النتائج التي بينت أن للتعليم الجامعي و التكوين المهني بمختلف أنماطه دور هام في نجاح و استدامة المؤسسة المصغرة و بالتالي يساهم في بناء الاقتصاد الوطني.

رابعاً: النتائج العامة للدراسة

من خلال ما تقدم من نتائج يمكن القول بأن:

1-أن المقومات الشخصية و النوع الاجتماعي للمقاول و ما يتمتع به من قدرات ، و ميولات و اتجاهات و المواقف المتعلقة بالتفكير و الإدراك،و المكتسبات المعرفية و الذهنية و أساليب و طرق عمل هي محددات من شأنها أن تجعل الفرد يتمتع بصفات المقاول .

2-إن الدور الذي لعبه المحيط العائلي و الاجتماعي الذي نمى فيه المقاول من خلال غرس ثقافة مقاولاتية لدى أفراده عن طريق المساعدة في بناء شبكة العلاقات ، التزويد بمعلومات حول السوق، التشجيع و التحفيز ، الدعم المادي و المعنوي التمكين من خبرات في ميدان العمل الحر منذ مراحل التنشئة الاجتماعية أدى إلى أنماء حس مقاولاتي لدى الأفراد مزود برأس مال اجتماعي و رأس مال رمزي مما يمكنه من تبني أفكار مشاريع جديدة أو يسعون إلى إعادة إنتاج أفكار موروثة من الوسط الذي ينتمون إليه و بالتالي تجسيدها على أرض الواقع و إنشاء مؤسسات مصغرة.

3-إن الأرضية الخصبة التي يعدها الحقل الاجتماعي (المحيط العائلي) في إعادة إنتاج نفسه، من خلال إعادة إنتاج أفراد مقاولين، يمكن أن يؤثر تأثرا مباشرا على إنشاء و استمرارية المؤسسة المصغرة.

4-أن لمؤسسات التعليم و التكوين بمختلف أطواره و أنماطه ، وكذا هيئات الدعم و المرافقة، دوراً حاسماً في إنتاج الثقافة المقاولاتية عن طريق تمكين الأفراد بمهارات و معارف تسييرية و تنظيمية تساهم في مد رأس مال ثقافي من شأنه أن يجعل مقاولين قادرين على تحقيق أهداف مؤسساتهم و بالتالي نجاح و استدامة مشاريعهم.

و من هنا نستنتج أن للثقافة المقاولاتية التي اكتسبها الشاب المقاول من حقله الإجتماعي الذي نشأ فيه علاقة بإستمرارية المؤسسة المصغرة.

خاتمة

خاتمة

حاولنا من خلال الدراسة الحالية التي تناولنها حول موضوع " الثقافة المقاولاتية و استمرارية المؤسسة المصغرة بالجزائر" إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين الثقافة المقاولاتية و استمرارية المؤسسة مصغرة المنشأة من طرف الشباب المقاول بالجزائر.

و لأجل الإلمام أكثر بالموضوع تطرقنا إلى مفاهيمه، انطلاق من مفهوم : **المقاول، المقاولة، المقاولاتية، الثقافة، الثقافة المقاولاتية، المؤسسة الصغيرة و المتوسطة، استمرارية المؤسسة المصغرة، الشباب، الشباب المقاول... إلخ**. اعتمادا على الثرات النظري و بعض الدراسات السابقة.

و لفهم العلاقة بين المتغيرين كما هي في الواقع اعتمدنا على منهج البحث الميداني الذي يتناسب مع دراستنا وقمنا باختيار عينة قصدية من المقاولين الشباب أصحاب المؤسسات المصغرة تتوفر فيهم شروط الظاهرة موضوع الدراسة، إذ تبين من خلال الدراسة الميدانية أن الثقافة المقاولاتية التي يكتسبها المقاول من محيطه العائلي و الإجتماعي (الأسرة، نموذج مقاول في العائلة، الجامعة، مراكز و معاهد التكوين، هيئات الدعم و المرافقة) تلعب دورا محوريا في إنتاج و إعادة إنتاج الفعل المقاولاتي من خلال توالد الأفكار و الإبداعات التي تساهم إنتاج أفراد مقاولين ينشئون مؤسسات مصغرة تخلق مناصب شغل وتخلق الثروة و بالتالي تساهم في تحقيق أهدافها و نجاحها و استمراريتها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الرقم	القواميس و المعاجم
01	مصلح الصالح: **الشامل قاموس مصطلحات العلوم الإجتماعية**، ط 01، دار عالم الكتب للطباعة النشر و التوزيع، الرياض ، 1999
	الكتب
02	موريس أنجرس: **منهجية في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية**، ط 2 منقحة، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر الجزائر، 2004-2006
03	سعيد عيشور نادية: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية دليل الطالب في انجاز بحث سوسيولوجي** ، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر و التوزيع، قسنطينة-الجزائر 2017
	الجرائد
04	قانون رقم 17-02 المؤرخ في 10 يناير 2017 يتضمن **القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة**، الجريدة الرسمية ،العدد 02 ، الصادرة بتاريخ 11 يناير 2017
	المجلات
05	بن قدور اشواق و محمد بالخير: **أهمية نشر ثقافة المقاولة و إنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة**، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الإقتصادية، المركز الجامعي تمنغست، الجزائر
06	بوبكر عبد القادر و كمال عكوش: **دور الثقافة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لدى الشباب**، مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية و الإنسانية' المجلد 13، العدد1، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف،2021
07	بوحوش عمار: **منهجية البحث العلمي و تقنياته في العلوم الإجتماعية**، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية و السياسية و الإقتصادية- برلين، ألمانيا،2001
08	رحماني سحاق و جاب الله طيب: **سوسيولوجيا المقاولة في الجزائر من المداخل الكبرى إلى الدراسات المعاصرة**، مجلة دراسات في علم إجتماع المنظمات، مجلد 1، العدد 3 ، الجزائر،2014
09	ليليا صويلح: **نحو مقاربة سوسيولوجية للظاهرة المقاولاتية**، مجلة الباحث الإجتماعي العدد 13، قسم علم إجتماع، جامعة 08 ماي 1945 قالمة- الجزائر،2017

10	مرزوقي بدر الدين: **منهجية البحث العلمي و تقنياته، إعداد المذكرات و الأطروحات الجامعية**، المؤتمر الدولي العلمي، الجزء الثالث، المركز الديمقراطي العربي برلين ألمانيا،2001
11	مولاي علي: **المقاولاتية، من الثقافة المقاولاتية و إشكالية إنشاء المؤسسات**، معهد العلوم و التقنيات المطبقة، جامعة أحمد بن بلة وهران الجزائر
12	سلامي منيرة و خالد سيف الدين أنين : **دور مؤسسات التكوين في دفع الشباب نحو المقاولاتية**، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 2. كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013.
الرسائل الجامعية	
13	عباوي الزهرة: **المسارات الإجتماعية و الثقافية للمرأة المقاولة و علاقتها باختيار النشاط الإجتماعي**، رسالة ماجيستير علوم اجتماعية ،تخصص علم اجتماع التنظيم و عمل، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02 ، 2015/2014
14	**بدراوي سفيان: ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه LMD ،تحصص علم الاجتماع التنمية البشرية، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع، 2015/2014
15	شنوف زينب: **تشكيل الهوية الجماعية عند المقاولين الشباب**، أطروحة دكتوراه ، تخصص علم إجتماع الإدارة و العمل، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة- الجزائر 2017
16	قوجيل محمد: **دراسة و تحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر**، أطروحة دكتوراه ،علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة ة المتوسطة، كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2016/2015
17	ضيف ياسين: **إعادة انتاج المؤسسة الإقتصادية العائلية في الجزائر**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تحصص علم الاجتماع التنظيم و عمل، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، قسم علم الاجتماع، 2011/2010
18	لونيسي ريم: **المعوقات التنظيمية للقاولاتية السياحية في الجزائر**، دراسة ميدانية للوكالات السياحية في مدينة باتنة، أطروحة دكتوراه علوم تخصص علم اجتماع التنظيم و عمل، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة باتنة 1 ، 2020/2019 الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة باتنة 1 – سنة 2020/2019

19	منيش عبد الرزاق: **دور النسق الإجتماعي في تنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الشباب المقاولين**، أطروحة دكتوره، علم اجتماع، تخصص عمل و تنظيم، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، 2018/2017
20	نيار نعيمة : **الشباب المقاول و رهانات التنمية**، رسالة الدكتوراه ، تخصص علم أجتماع التنظيم و عمل، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة الجزائر 2 ، 2015-2016
المراجع باللغة الأجنبية	
21	MORY Siomy, **Développement des compétences des leaders en promotion de la culture Entrepreneuriale et de l'Entrepreneurship,** Thèse de Doctorat en relations industrielles, Faculté des sciences Sociale, Université Laval Québec, 2007

الملاحق

(الملحق رقم-01-)

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

دليل المقابلة

حول

الثقافة المقاولاتية و استمرارية المؤسسة المصغرة في الجزائر

دراسة ميدانية لعينة من المقاولين أصحاب المؤسسات المصغرة بورقلة

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع الأنثربولوجيا

التخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل

إعداد الطالب:

- عبد العزيز بوعنان

تحت إشراف الأستاذة :

- إيناس بوسحلة

السنة الجامعية 2022/2021

تحية طيبة

إنني أشكركم مرة أخرى عن منحي جزءاً من وقتكم و أذكركم باسمي، أنني طالب جامعي وبصدد إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم إجتاع تخصص علم إجتماع التنظيم و عمل ، جئت لمحاورتكم في إطار دراسة تتناول موضوع الثقافة المقاولاتية لدى أصحاب المؤسسات المصغرة واستمرارية المؤسسة المصغرة ، إذا لا ترون مانعاً في ذلك، إن كلامكم سيبقى جد سري و لا يذكر اسمكم إطلاقا.

التاريخ	المكان	الساعة	
		من الساعة	إلى الساعة
.....	.....	.....	.....

1. المحور الأول :لتحدث بدايةً عن إستعداداتك الشخصية و علاقتها باستمرارية المؤسسة

1.1 ما مصدر فكرة مشروعكم ؟

2.1 ما هي الدوافع التي حفزتكم لإنشاء مؤسستك؟

3.1 هل كانت لديك نية سابقة لإنشاء مؤسسة؟

4.1 لماذا فضلتم العمل الحر عن الوظيفة؟

5.1 ماهي وضعتكم قبل دخولكم عالم العمل الحر؟

6.1 كم مدة تلك الوضعية؟

7.1 من يتحمل معكم مسؤولية تسير مؤسستكم

8.1 من يساعدكم في اتخاذ القرار؟

09.1 هل تخاطرون بأموالكم من أجل تحقيق أهداف مؤسستكم ؟

10.1 هل تعتمدون على الإبداع و التجديد باستمرار ؟

11.1 ماهي رؤيتك المستقبلية حول مؤسستك ؟

2. المحول الثاني: دعنا الآن نتحدث عن المحيط الإجتماعي و العائلي و استمرارية المؤسسة

1.2 هل لديكم أفراد مقاولين في العائلة؟

2.2 من هم هؤلاء الأفراد؟

3.2 ما هو نشاطهم المقاولاتي المفضل لديهم ؟

4.2 هل النشاط الممارس هو موروث ؟ **من من؟**

5.2 النشاط الذي تمارسونه الآن ،هل سبق لكم **خوض تجربة** قبل دخولكم عالم العمل الحر؟

6.2 أين؟

7.2 من نصحكم بذلك؟

8.2 لمدة كم سنة؟

9.2 فيما افادتكم تلك التجربة ؟

10.2 هل تلقيتم تحفيزات من المحيط الإجتماعي أثناء إنشاء مؤسستكم؟

11.2 من شجعكم على إنشاء مؤسستكم؟

12.2 ما نوع الصعوبات التي تعترضها مؤسستكم ؟

13.2 من ساعدكم في تخطي تلك الصعوبات و المشاكل التي واجهتكم ؟

14.2 ما رأيك في العلاقات الشخصية في ميدان العمل الحر؟

15.2 ما نوع علاقتكم مع زبائنكم و موردكم؟

16.2 من يساعدك على ربط شبكة العلاقات؟

17.2 ما هي الوسيلة الإعلامية التي من خلالها تروجون لخدماتكم/منتجاتكم؟

18.2 كم عمر مؤسستكم الآن؟

19.2 حدثني عن مصدر تمويل مؤسستكم ؟

20.2 هل انتم ملتزمون بتسديد التزاماتكم تجاه شركائكم؟

21.2 ما تمثل لك مؤسستك ؟

3-المحول الثالث: لننتقل الآن لتحدث حول التكوين و التعليم بمختلف أطواره بـ استمرارية المؤسسة

1.3 ما هو آخر قسم تابعتم فيه الدراسة؟

2.3 هل تابعتم تكوينات من قبل؟

3.3 **ما نوعه؟**

4.3 من وجهكم نحو تلك التكوينات ؟

5.3 ما هو الدافع لإختياركم تلك التكوينات؟

6.3 في أي مجال أو اختصاص **تابعتم فيه التعليم أو التكوين؟ و هل له علاقة بنشاط مؤسستكم؟**

7.3 هل استفدتم من تكوين حول المقاولاتية؟ **كيف؟**

9.3 هل استفدتم من تكوين حول تسيير المؤسسات؟**كيف؟**

10.3 كيف ساهم التكوين الذي تلقيته في نجاح مؤسستك ؟

في الأخير هذه بعض أسئلة متعلقة بالبيانات الشخصية

الجنس:.....

السن:..... مكان الميلاد: .....

المستوى التعليمي:.....

الحالة العائلية:.....

(الملحق رقم-02-)

عرض معطيات المقابلات

1-محور البيانات الشخصية

1-1 عرض الخصائص الديمغرافية كمحددات لإستمرارية المؤسسة المصغرة

الحالة رقم :01

الجنس ذكر عمره 34 سنة مولود بورقلة مستواه التعليمي الثانية ثانوي متوسط متزوج و له 02 أولاد، ينشط في ميدان الميكانيك تصليح السيارات ، طبيعتة خدماتي، منذ 06 سنوات .

الحالة رقم :02

الجنس ذكر عمره 32 سنة مولود بورقلة مستواه التعليمي 03 متوسط متزوج و له 03 أولاد، ينشط في ميدان نجارة الألمنيوم، طبيعة إنتاجي، منذ 11 سنة .

الحالة رقم :03

الجنس ذكر عمره 48 سنة مولود بورقلة مستواه التعليمي السادسة ابتدائي متزوج و له 05 أولاد، ينشط في ميدان ميكانيك تصليح السيارات ، طبعته خدماتي منذ 12 سنة .

الحالة رقم :04

الجنس ذكر عمره 40 سنة مولود ورقلة مستواه التعليمي التاسعة متوسط متزوج و له 04 أولاد، ينشط في ميدان التجارة الجزارة، طبعته خدماتي ،منذ 11 سنة .

الحالة رقم :05

الجنس ذكر عمره 44 سنة مولود ورقلة مستواه التعليمي جامعي متزوج و له ولد واحد 01 ، ينشط في ميدان تعليم السياقة ، طبعته خدماتي، منذ 16 سنة .

الحالة رقم :06

الجنس ذكر عمره 42 سنة مولود ورقلة مستواه التعليمي الثالثة ثانوي متزوج و له 04 أولاد ، ينشط في ميدان الفلاحة تركيب و تصليح محاور الري الفلاحية ، طبعته خدماتي، منذ 05 سنوات .

الحالة رقم :07

الجنس ذكر عمره 40 سنة مولود ورقلة مستواه التعليمي الثامنة متوسط متزوج و له 03 أولاد ، ينشط في ميدان الأشغال العمومية التلحيم ، طبعته إنتاجي، منذ 16 سنة .

الحالة رقم :08

الجنس انثى عمرها 32 سنة مولودة ب بسكرة مستواه التعليمي جامعي عزباء ، تنشط في ميدان الفلاحة تربية النحل، طبعته إنتاجي منذ سنة (01) و نصف.

الحالة رقم :09

الجنس ذكر عمره 31 سنة مولود ورقلة مستواه التعليمي الرابعة متوسط متزوج و له 02 أولاد ، ينشط في ميدان التجارة الجزارة ، طبعته خدماتي منذ 06 سنوات .

الحالة رقم :10

الجنس انثى عمرها 43 سنة مولودة ب ورقلة مستواها التعليمي جامعي عزباء ، تنشط في ميدان المهن الحرة مكتب محامات ، طبعته خدماتي ، منذ 13 سنة.

الحالة رقم :11

الجنس ذكر عمره 28 سنة مولود ورقلة مستواه التعليمي جامعي أعزب ، ينشط في ميدان البيطرة، طبعته خدماتي، منذ 06 سنوات .

02- محور الإستعدادات الشخصية

2-1 عرض الإستعدادات الشخصية و علاقتها باستمرارية المؤسسة المصغرة

2.2- عرض مقبلات المتعلقة بالفرضية الأولى

الحالة رقم : 01

في حديث عن مصدر فكرة إنشاء المشروع صرح المبحوث "***تعليمي الثانوي قريت تقني ميكانيك*** " و عن الدافع الذي حفز المبحوث لإنشاء مؤسسته صرح "***كنت نخدم في شركة الطباعة في الليل و نبريكولي الصباح في ميكانيك مع صاحبي واحد النهار قالي مول الشركة دير حسابك الشركة رايح تغلق من تم قررت نفتح Atelier*** **نخدم عند روحي و باش نضمن قوت أولادي** "

و بخصوص تفضيل العمل في ميدان العمل الحر عن الوظيفة صرح المبحوث " ***هذا هو الحل الوحيد للقيت نخدم عند روحي و نأمن مدخولي*** " و بخصوص تحمل المسؤولية و اتخاذ القرار صرح المبحوث "***كل شيء وحدي و احد ما يدبر عليا***" .و في حديث عن الأخذ بالمخاطرة من أجل استمرارية المؤسسة كان تصريح المبحوث " ***نحاطر***" .

و في حديث عن الإبداع و التجديد و الإبتكار صرح "***ادخلت تقنيات جديدة في المكانيك نخدم بالسكانر و ديما نبحث على الجديد و بإذن الله المارطو نقضي عليه*** "

و بخصوص الرؤية المستقبلية للمؤسسة صرح المبحوث "***التوسعة في النشاط و إدخال معدات جديد ما تطلبش بذل جهد بدني كبير***".

<u>الحالة رقم 02</u>

في حديث عن مصدر فكرة إنشاء المشروع صرح المبحوث " **الفكرة جاتني كي *درت التمهين في الألمنيوم***" و عن الدافع الذي حفز المبحوث لإنشاء مؤسسته صرح "***ما لقيتش خدمة و لقيت البديل*** . **نبني المستقبل نتاعي و نضمن بها مدخول *قعدت بطال حوالي 02 سنتين و من تم قررت ندير تاويل"***

و بخصوص تفضيل العمل في ميدان العمل الحر عن الوظيفة صرح المبحوث "***أولا كنت بطال و ما لقيتش خدمة ، ثانيا الميتي نظيف و فيه مدخول كبير*** " و بخصوص تحمل المسؤولية و اتخاذ القرار صرح المبحوث "***أنا شخصيا*** " .و في حديث عن الأخذ بالمخاطرة من أجل استمرارية المؤسسة كان تصريح المبحوث " ل***ازم تخاطر باش تثبت وجودك أنا عندي le marche arrière مكسر***".

و في حديث عن الإبداع و التجديد و الإبتكار صرح "***صنعت منتجات ماكنش في السوق قولي واش تحب نبدع لك*** "

و بخصوص الرؤية المستقبلية للمؤسسة صرح المبحوث "***أفكر في توسعة النشاط و توظيف عمال***" .

الحالة رقم 03

في حديث عن مصدر فكرة إنشاء المشروع صرح المبحوث "***من عند خويا لكبير Mécanicien***" و عن الدافع الذي حفز المبحوث لإنشاء مؤسسته صرح "***حاب نخدم عند روحي حركي الطير الحر***"

و بخصوص تفضيل العمل في ميدان العمل الحر عن الوظيفة صرح المبحوث "***...خدمت حوالي 06 أشهر عون أمن في الشركة من بعد بطلت ما ساعدتنيش رحعت للميتي، الربطة و المدخول قليل ، أنا ما نتحملش الأوامر نبغي نكون حركي طير الحر***" و بخصوص تحمل المسؤولية و اتخاذ القرار صرح المبحوث "***أنا شخصيا***" .و في حديث عن الأخذ بالمخاطرة من أجل استمرارية المؤسسة كان تصريح المبحوث "***لا ما نريسكيش بخبزة الأولاد***" و في حديث عن الإبداع و التجديد و الإبتكار صرح "***دخلنا المتريال اتوماتيك***" و بخصوص الرؤية المستقبلية للمؤسسة صرح المبحوث "***توسعة في النشاط***" .

الحالة رقم 04

في حديث عن مصدر فكرة إنشاء المشروع صرح المبحوث "***الفكرة من الباتوار ،خدمت في المدبح من تم جاتني الفكرة***" و عن الدافع الذي حفز المبحوث لإنشاء مؤسسته صرح "**نخدم في الباتوار الدراهم ديما كاينه لكن ملي تزوجت عادت *l'assurance* لازمة**"

و بخصوص تفضيل العمل في ميدان العمل الحر عن الوظيفة صرح المبحوث "***...حر و مصروفي ديما كاين لا من يقولك هز، لا من يقولك حط***" و بخصوص تحمل المسؤولية و اتخاذ القرار صرح المبحوث "***في كل الأحوال وحدي***" .و في حديث عن الأخذ بالمخاطرة من أجل استمرارية المؤسسة كان تصريح المبحوث "***نخاطر عادي***"

و في حديث عن الإبداع و التجديد و الإبتكار صرح "***كل خطرة طريقة جديدة لعرض المنتجات و المحل كل خطرة بحلة جديدة لي راحة الخدام و الزبائن***"

و بخصوص الرؤية المستقبلية للمؤسسة صرح المبحوث "***نحب نوسع محلي في محل وسع فيه كل انواع منتجات اللحوم البيضاء و الحمراء الي يطلبها المستهلك***" .

الحالة رقم 05

في حديث عن مصدر فكرة إنشاء المشروع صرح المبحوث "***الوالد عطاني الفكرة بحكم انو كن يخدم مدرب في تعليم السياقة***" و عن الدافع الذي حفز المبحوث لإنشاء مؤسسته صرح "***قلة لخدمة، البيروقراطية، خدمت عقود ما قبل التشغيل كي جاء البوست ما عطاهوليش، recrutement بالمعرفة و ثاني باش نخلق منصب عمل بمدخول مستقر و مؤمن اجتماعياً أنا و الأسرة نتاعي***"

و بخصوص تفضيل العمل في ميدان العمل الحر عن الوظيفة صرح المبحوث "***...ستنيت مدة لموندير ماصبتش خدمة***" و بخصوص تحمل المسؤولية و اتخاذ القرار صرح المبحوث "***أنا شخصيا ما يتحمل معيا لمسؤولية و لا يساعدني وحد في اتخاذ القرار كل شيء وحدي***" .و في حديث عن الأخذ بالمخاطرة من أجل استمرارية المؤسسة كان تصريح المبحوث "***نادرا***"

و في حديث عن الإبداع و التجديد و الإبتكار صرح "***أجدد باستمرار لراحتي و راحة زبائني***"

و بخصوص الرؤية المستقبلية للمؤسسة صرح المبحوث "***فتح مجال التكوين للفئة ذوي الإحتياجات الخاصة***" .

الحالة رقم 06

في حديث عن مصدر فكرة إنشاء المشروع صرح المبحوث "***من عند أحد الأصدقاء***" و عن الدافع الذي حفز المبحوث لإنشاء مؤسسته صرح "***الاستقلالية و الحرية***"

و بخصوص تفضيل العمل في ميدان العمل الحر عن الوظيفة صرح المبحوث" **كنت خدام في الشريكة وما عطوناش حقوقنا من بعد بطلت** . ***نحب الإستقلالية، نحب نخدم عند روحي،*** " و بخصوص تحمل المسؤولية و اتخاذ القرار صرح المبحوث "***كل شيء، كل شيء أنا***" .و في حديث عن الأخذ بالمخاطرة من أجل استمرارية المؤسسة كان تصريح المبحوث "***خاطرت في عدة مشاريع و مزال نخاطر***"

و في حديث عن الإبداع و التجديد و الإبتكار صرح" ***أنا ابتكرت تقنية جديدة في محاور الري الفلاحية و خدمت منتوج كان يستوردوه من تركيا***"

و بخصوص الرؤية المستقبلية للمؤسسة صرح المبحوث" ***حاب ننتج محليا وش رهم يستوردو فيه***" .

الحالة رقم 07

في حديث عن مصدر فكرة إنشاء المشروع صرح ***المبحوث " عندي ميتي في يدي قلت علاش ما نديرش الكوراج و نتفتح وحدي***" و عن الدافع الذي حفز المبحوث لإنشاء مؤسسته صرح " ***الدمار نتاع قلة الخدمة في الدولة خلاني ندير الكوراج و نفتح لروحي" قعدت بطال حوالي 06 سنوات و من تم قررت نخدم عند روحي."***

و بخصوص تفضيل العمل في ميدان العمل الحر عن الوظيفة صرح المبحوث " ***بعد ما خضيت تجربة لقيت مدخولي لا باس به لا معلم فوق راسك خدام عند روحي حر"*** و بخصوص تحمل المسؤولية و اتخاذ القرار صرح المبحوث ***"نتحمل كل صغيرة و كبيرة وحدي و قراراتي نقرر وحدي"*** .و في حديث عن الأخذ بالمخاطرة من أجل استمرارية المؤسسة كان تصريح المبحوث " ***لازم تخاطر باش تبقى تنافس الكبار le marche arrière عندي مكسر."***

و في حديث عن الإبداع و التجديد و الإبتكار صرح " ***الخدمة نتاعنا ديما فيها جديد، ديما نبدع ابداعي الخاص من أجل المنافسة اباش ندير بصمتي الخاصة في المنتوج باش نبقى في السوق***"

و بخصوص الرؤية المستقبلية للمؤسسة صرح المبحوث " ***أفكر في توسعة النشاط و إدخال عتاد جديد يقلل من بذل جهد بدني."***

الحالة رقم 08

في حديث عن مصدر فكرة إنشاء المشروع صرحت المبحوثة " ***أنا قريت علوم فلاحية*** **شاركت في دورة تكوينية لتربية النحل بمركز التكوين المهني في إطار اتفاقية مع جمعية مربي النحل بن تم حبيت نجسد هذه الفكرة**" و عن الدافع الذي حفز المبحوث لإنشاء مؤسسته صرحت " ***حبيت نجسد فكرة مشروعي على أرض الواقع و كذلك لقيت زملائي نشطين في هذا الميدان شجعني باش ندير تربية النحل ، ....أنا كنت طلبة و كانت عندي نية باش ندير مشروع إنتاج محلول من الطحالب اختصاصي. يعني من قبل كانت كاينة فكرة مشروع*** " .

و بخصوص تفضيل العمل في ميدان العمل الحر عن الوظيفة صرحت المبحوثة" ***أنا لا أرغب في الربطة و القيود، رغم الفرص التي اتيحت لي للعمل في لوظيفة اخترت العمل لحر*** " و بخصوص تحمل المسؤولية و اتخاذ القرار صرحت المبحوثة" ***نظرا لبساطة الهيكل التنظيمي و طبيعة المؤسسة مصغرة اشغل فيها بمفردي لا يوجد من يتحمل معي المسؤولية و لا يوجد من يساعدني لا في صناعة القرار و لا في اتخاذ القرار***" .و في حديث عن الأخذ بالمخاطرة من أجل استمرارية المؤسسة كان تصريح المبحوثة" ***أكيد خاطرت أنشأت المشروع في بداية أزمة كورونا " .***

و في حديث عن الإبداع و التجديد و الإبتكار صرحت" ***و ادخال تقنيات البحث العلمي على لنشاط، نسعى إلى تطوير سلالة النحلة الصحروايا "***

و بخصوص الرؤية المستقبلية للمؤسسة صرحت المبحوثة "***تحقيق الأهداف بأقل تكلفة سواء مادية أو زمنية "*** .

<u>الحالة رقم 09</u>

في حديث عن مصدر فكرة إنشاء المشروع صرح المبحوث" ***من عند جدي كنت اشتغل معه في قصابته "*** و عن الدافع الذي حفز المبحوث لإنشاء مؤسسته صرح" ***نشاط مربح ما فيهش الخسارة ، بعدما خرجت من المدرسة نصحني جدي باش ندير تمهين في اختصاص الجزارة عندو في القصابة نتاعو كي كملت فترة التمهين فكرت نفتح وحدي "*** .

و بخصوص تفضيل العمل في ميدان العمل الحر عن الوظيفة صرح المبحوث" ***أنا من صغري كنت نتبع جدي نحب العمل الحر، أنا ماعنديش كارت موندفير و ما درتهاش و ما حوستش على الخدمة" و بخصوص تحمل المسؤولية و اتخاذ القرار صرح المبحوث "وحدي"*** .و في حديث عن الأخذ بالمخاطرة من أجل استمرارية المؤسسة كان تصريح المبحوث" ***نخاطر كثير و بلا تردد " .***

و في حديث عن الإبداع و التجديد و الإبتكار صرح" ***كل سنة بعد عيد الأضحى أجدد محلي أعيد تغيير الديكور نبغي نكسر الروتين "***

و بخصوص الرؤية المستقبلية للمؤسسة صرح المبحوث" ***توسيع النشاط و فتح محلات أخرى و نقل ما ورثه من جدي إلى إخواتي " .***

الحالة رقم 10

في حديث عن مصدر فكرة إنشاء المشروع صرحت المبحوثة" ***التخصص*** " و عن الدافع الذي حفز المبحوثة لإنشاء مؤسسته صرحت" ***الإرادة الشخصية و الإسرار على تجسيد الفكرة المشروع اشتغلت قبل في إطار عقود ما قبل لتشغيل لمدة سنتين وجدت الدخل غير كافي لا يلبي متطلبات الحياة"*** .

و بخصوص تفضيل العمل في ميدان العمل الحر عن الوظيفة صرحت المبحوثة" ***العمل الحر لا يوجد فيه قيود عكس الوظيفة ،أنا نحب الإستقلالية*** " و بخصوص تحمل المسؤولية و اتخاذ القرار صرحت المبحوثة"***أنا بمفردي ما عدا في الحالات الصعبة ألجأ إلى استشارة الوالدة"*** .و في حديث عن الأخذ بالمخاطرة من أجل استمرارية المؤسسة كان تصريح المبحوثة" ***نخاطر ، بعت ذهبي من أجل مؤسستي"*** .

و في حديث عن الإبداع و التجديد و الإبتكار ***صرح" ما نحبش الروتين نحب دائما أساير التطورات "***

الحالة رقم 11

في حديث عن مصدر فكرة إنشاء المشروع صرح المبحوث "***التعليم الجامعي و متطلبات الواقع***" و عن الدافع الذي حفز المبحوثة لإنشاء مؤسسته صرح" ***نقص المنافسة ، اتساع مصادر الدخل ، و بركة الرزق في التجارة، كنت طلب جامعي كونت لدي الفكرة منذ ذلك الوقت"*** .

و بخصوص تفضيل العمل في ميدان العمل الحر عن الوظيفة صرح المبحوث" ***الحرية في العمل و امكانية الإبداع*** " و بخصوص تحمل المسؤولية و اتخاذ القرار صرحت المبحوثة" ***الإستعانة بالله عزوجل و الإستشارة"*** و بخصوص اتخاذ القرار صرح المبحوث" ***الإستخارة و الإستشارة*** " .و في حديث عن الأخذ بالمخاطرة من أجل استمرارية المؤسسة كان تصريح المبحوث" ***أحيانا لابد من المخاطرة***".

و في حديث عن الإبداع و التجديد و الإبتكار صرح" ***نعم بقدر المستطاع المهم كسر الروتين "***

و بخصوص الرؤية المستقبلية للمؤسسة صرحت المبحوثة "***توسيع النشاط إلى مؤسسة للإنتاج الزراعي و إنتاج حيواني*** " .

1. محور تأثير استمراية المؤسسة المصغرة بالمحيط العائلي و الإجتماعي

3.1- عرض مقبلات المتعلقة بالفرضية الثانية

الحالة رقم : 01

في حديث عن وجود مقاولين في العائلة و ما هو النشاط الممارس لديهم و هل هو موروث من الأباء و الأجداد صرح المبحوث " لا، لا يوجد مقاول في العائلة"

و عن حديث حول خوض تجربة قبل دخول ميدان العمل الحر صرح " صاحبي عندو Atelier نتاع الميكانيك خدمت معاه مدة كنت نخدم في الليل و في الصباح نروح نخدم معاه، المدة لي خدمتها معاه نفعتني مليح قدرت نعرف بها سوق الميكانيك، و عرفتني بـ Mécaniciens أخرين، و نزيدك حاجة صاحبي ما بخلنيش باش يوريلي ديت خبرة من عندو. و بلاك نقولك هي لي زادت حفزتني باش نفتح لروحي ."

و بخصوص تحفيزات المحيط العائلي و الإجتماعي للمبحوث اثناء فتح ورشته صرح " الحافز الأول لي حفزني باش نفتح هو كي قالي مول الشركة دير حسابك الشركة باش تغلق، و من جهة أخرى لقيت لي يحفزني ،العائلة و الوالدة و خاوتي و صحابي.

و في حديث عن الصعوبات و المشاكل التي تواجهها المؤسسة و من يساعد في تخطيها صرح المبحوث " ما نكذبش عليك تلقيت صعوبات كثيرة من بينها الكراء غالي و بعض الصعوبات مالية لكن لحمد لله بفضل ربي لقيت ليعانوني من العائلة و الأصدقاء "

و في حديث عن رأي المبحوث حول دور العلاقات في ميدان العمل الحر صرح " العلاقات هي الصح ، تقدر تكونها بطيعة معاملتك مع الزبائن و الموردين و هي لي طلعك و لا تريبك، "

و في حديث عن مصدر تمويل المؤسسة و عمرها و ماذا تمثل بالنسبة للمبحوث و هل المبحوث ملتزم بتسديد إلتزاماته تجاه الهيئات المالية و الإدارية صرح " مولت مشروعي بأموالي الخاصة مع مساعدة أصدقائي و أقاربي المؤسسة نتاعي درك عندها 6 سنوات و الحمد لله راني Ajour مع CASNOS و الضرائب. اما بالنسبة المؤسسة نتاعي فهي مصدر رزقي و خبزة الدراري

الحالة رقم : 02

في حديث عن وجود مقاولين في العائلة و ماهو النشاط الممارس لديهم و هل هو موروث من الأباء و الأجداد صرح المبحوث " لا أنا لمقاول الوحيد، مكانش لي عندو مقاولة و مكانش لي يخدم في هذا الميدان"

و عن حديث حول خوض تجربة قبل دخول ميدان العمل الحر صرح " لا ما خدمتش قبل في الميدان إلا بعد ما تخرجت من السونتر و درت التمهين تجربة التمهين هي لي نفعتني راك تعرف التمهين شغل راك خدام، تعلمنا الخدمة، اتقان العمل، عرفنا الميدان واش يتطلب، و ناس لي راهي في لميدان "

و بخصوص تحفيزات المحيط العائلي و الإجتماعي للمبحوث اثناء فتح ورشته صرح "الوالدة و خويا الكبير حفزوني كثير باش نخدم لروحي "

و في حديث عن الصعوبات و المشاكل التي تواجهها المؤسسة و من يساعد في تخطيها صرح المبحوث " بصراحة في البداية تلقيت صعوبات مالية ، ماكانش عندي les clients . لكن بالصبر و العزيمة و الدعم لي تلقيتوا من العائلة خلاني نستمر و راك تشوف الحمد لله "

و في حديث عن رأي المبحوث حول دور العلاقات في ميدان العمل الحر صرح " العلاقات لازم تتبنى على أساس الثقة الحمد لله علاقتي مع لي كليون نتاوعي و لي فورنيسور علاقة ثقة بالكلمة و اتقان العمل و المعاملة"

و في حديث عن مصدر تمويل المؤسسة و عمرها و ماذا تمثل بالنسبة للمبحوث و هل المبحوث ملتزم بتسديد إلتزاماته تجاه الهيئات المالية و الإدارية صرح " درت مشروع اونساج و الأن عمر مؤسستي هو 11 سنة ما و راني نسلك الكاصنوس و الضرائب.

الحالة رقم :03

في حديث عن وجود مقاولين في العائلة و ماهو النشاط الممارس لديهم و هل هو موروث من الأباء و الأجداد صرح المبحوث " أنا تربيت في عائلة حرفية الوالد الله يرحمو كان حرفي و خويا الكبير كان ميكانيكي و أنا هاذ النشاط ديتوا على خويا الكبير "

و عن حديث حول خوض تجربة قبل دخول ميدان العمل الحر صرح " من صغري و أنا مع خويا في لا تولي نتاعو "

و بخصوص تحفيزات المحيط العائلي و الإجتماعي للمبحوث اثناء فتح ورشته صرح " الوالدة و الزوجة و الأقارب ." و في حديث عن الصعوبات و المشاكل التي تواجهها المؤسسة و من يساعد في تخطيها صرح المبحوث " الصعوبات في الديمارج كثرة الإجراءات الإدارية، بطاقة حرفي، الرقم الجبائي ، رقم التعريف الإحصائي ، التصريح في الكاسنوص إجراءات كانت طويلة و من بعد الحمد لله بفضل ربي و ألاحباب تجاوزنا هذيك الصعوبات "

و في حديث عن رأي المبحوث حول دور العلاقات في ميدان العمل الحر صرح " أنا العلاقات بالنسبة ليا هي مكسب

و في حديث عن مصدر تمويل المؤسسة و عمرها و ماذا تمثل بالنسبة للمبحوث و هل المبحوث ملتزم بتسديد إلتزاماته تجاه الهيئات المالية و الإدارية صرح " تمويل ذاتي مدعم بسلفة من لونجام نتاع 250000 دج لشراء مواد أولية و الأن عمر مؤسستي هو 12 سنة و راني نخلص في les impôts و CASNOS و السلفة لي ديتها من عند لونجام.

الحالة رقم : 04

في حديث عن وجود مقاولين في العائلة و ماهو النشاط الممارس لديهم و هل هو موروث من الأباء و الأجداد صرح المبحوث " عندي خويا عندو قصبة، و الميتي هذا الأصل تعلمتوا على يد عمي، كان من les anciens نتاع الباتوار "

و عن حديث حول خوض تجربة قبل دخول ميدان العمل الحر صرح " اشتغلت في الباتوار و في القصابة الحديثة لمدة 14 سنة أصبحت نعرف السوق مليح، دينا خبرة ، عرفنا بها رجال "

و بخصوص تحفيزات المحيط العائلي و الإجتماعي للمبحوث اثناء فتح ورشته صرح " الزوجة حفزتني باش نفتح قصابة علا جال مستقبلي و مستقبل أولادي شفت بلي لاسيرونس ولات لازمة ، الدواء غالي، و انا ماشي و نضعف"

و في حديث عن الصعوبات و المشاكل التي تواجهها المؤسسة و من يساعد في تخطيها صرح المبحوث " صراحة تواجهنا بعض لمشاكل سواء ادارية لا غيرها لكن بفضل ربي الأحباب نفروها "

و في حديث عن رأي المبحوث حول دور العلاقات في ميدان العمل الحر صرح " العلاقات هي أساس النجاح ، بدراهمك ما تقدر دير والوا و أنا الموردين لي نتعامل معهم تربطني بهم علاقة جيدة و ثقة متبادلة "

و في حديث عن مصدر تمويل المؤسسة و عمرها و ماذا تمثل بالنسبة للمبحوث و هل المبحوث ملتزم بتسديد إلتزاماته تجاه الهيئات المالية و الإدارية صرح " أموالي الخاصة، وعندي درك 14 سنة من لي فتحت و ملتزم بتسديد إلتزاماتي في الوقت."

الحالة رقم : 05

في حديث عن وجود مقاولين في العائلة و ماهو النشاط الممارس لديهم و هل هو موروث من الأباء و الأجداد صرح المبحوث " لا ، معندناش مقاولين في العائلة ، لكن النشاط نتاعي كان الوالد مدرب سياقة"

و عن حديث حول خوض تجربة قبل دخول ميدان العمل الحر صرح " نعم سبق لي خوض تجربة في ميدان تعليم السياقة بمدرسة خاصة، مالكها صديق الوالد كانت تجربتي لمدة 18 شهراً استفذت منها الكثير معرفة كل ما يدور حول ميدان تعليم سياقة، الخبرة ، التعامل و التواصل مع الزبائن ، تخطيط و تنظيم العمل و هي كذلك تعتبر من ضمن العوامل التي شجعتني في الدخول إلى الأعمال الحرة و عند انتظار الوظيفة"

و بخصوص تحفيزات المحيط العائلي و الإجتماعي للمبحوث اثناء فتح ورشته صرح " محيطي كان محفز . العائلة، الأصدقاء"

و في حديث عن الصعوبات و المشاكل التي تواجهها المؤسسة و من يساعد في تخطيها صرح المبحوث " نتلقى أحيانا صعوبات مختلفة إدارية، مالية، ... لكن نتجاوزها و نتخطاها بفضل الله و مساعدة بعض الأصدقاء "

و في حديث عن رأي المبحوث حول دور العلاقات في ميدان العمل الحر صرح " العلاقات تساعد في كثير من الأشياء، من بينها تخطي الصعوبات "

و في حديث عن مصدر تمويل المؤسسة و عمرها و ماذا تمثل بالنسبة للمبحوث و هل المبحوث ملتزم بتسديد إلتزاماته تجاه الهيئات المالية و الإدارية صرح " تمويل ذاتي، عمر مؤسستي هو 16 سنة و ملتزم بتسديد إلتزماتي في آجالها.

الحالة رقم : 06

في حديث عن وجود مقاولين في العائلة و ماهو النشاط الممارس لديهم و هل هو موروث من الأباء و الأجداد صرح المبحوث " لا لا يوجد عندنا أفراد مقاولين "

و عن حديث حول خوض تجربة قبل دخول ميدان العمل الحر صرح " نعم تعلمت هذا النشاط من التجربة الي سبق لي و أن ممارستها لدى أحد الأقارب اكتسبت منها ا خبرة و مهارات و كل ما يتعلق بالنشاط و الميدان الصعوبات، العرقيل، العلاقات، السلعة"

و بخصوص تحفيزات المحيط العائلي و الإجتماعي للمبحوث اثناء فتح ورشته صرح " لا باس لقيت لي يشجعني و أنا أصلا داير هذا الميتي في راسي "

و في حديث عن الصعوبات و المشاكل التي تواجهها المؤسسة و من يساعد في تخطيها صرح المبحوث " الصعوبات هي اليد العاملة المؤهلة غير موجودة الصعوبات و لمشاكل تكون، تكون، كي نحصلوا نقصدوا أحبابنا يعاونونا "

و في حديث عن رأي المبحوث حول دور العلاقات في ميدان العمل الحر صرح " العلاقات هي نقطة من نقاط قوة المؤسسة، علاقتي بلي كليون و لي فورنسور هي علاقة ثقة ، و الحمد لله لقيت عمي أحمد صديق قديم في الميدان ساعدني كثير في العلاقات"

و في حديث عن مصدر تمويل المؤسسة و عمرها و ماذا تمثل بالنسبة للمبحوث و هل المبحوث ملتزم بتسديد إلتزاماته تجاه الهيئات المالية و الإدارية صرح " استفدت من قرض عن طريق لونجام لإنشاء مشروع شريت به المتريال و الأن عندي 05 ملي فتحت. Les impots و الكاسنوص حسب الظروف ".

الحالة رقم : 07

في حديث عن وجود مقاولين في العائلة و ماهو النشاط الممارس لديهم و هل هو موروث من الأباء و الأجداد صرح المبحوث " عند الوالد و عمي و أخي الكبير كان والدي يمارس نشاط الحدادة و هو أو من فتح ورشة حدادة في بلدية بلدة عمر تماسين"

و عن حديث حول خوض تجربة قبل دخول ميدان العمل الحر صرح " اشتغلت مع عمي في ورشته للتحليم لمدة 04 سنوات اكتسبت منها خبرة هذه التجربة كانت هي كذلك من بين الحوافز لي خلاتني نفتح "

و بخصوص تحفيزات المحيط العائلي و الإجتماعي للمبحوث اثناء فتح ورشته صرح "تلقيت تحفيزات كبيرة من أفراد العائلة و الأصدقاء شجعواني كثير."

و في حديث عن الصعوبات و المشاكل التي تواجهها المؤسسة و من يساعد في تخطيها صرح المبحوث " في بداية انطلاق ورشتي كانت لديا صعوبات في رأس المال و نقص المادة الأولية لكن بفضل الله و أختي الكبيرة التي كانت ميسروة الحال في الجانب المالي ساعدتني لتخطي الصعوبات المالية دعمتني ماديا"

و في حديث عن رأي المبحوث حول دور العلاقات في ميدان العمل الحر صرح " العلاقات 100 % رأس مال هي لي تخلي المؤسسة تستمر" و عن علاقاته بشركائه صرح" علاقتي مع زبائني و مواردي هي علاقة ثقة. و هاذي جات بالكلمة و الوفاء بالوعود و اتقان العمل و احترام الآجال"

و في حديث عن مصدر تمويل المؤسسة و عمرها و ماذا تمثل بالنسبة للمبحوث و هل المبحوث ملتزم بتسديد إلتزاماته تجاه الهيئات المالية و الإدارية صرح " استفدت من قرض عن طريق لونجام لإنشاء مشروع و الأن عمر مؤسستي هو 16 سنة و راني أجور مع الضرائب و الكاصنوص.

و في حديث عن التصورات الدينية و العادات و التقاليد صرح المبحوث حنا من عادتنا لما يفتح واحد محل و لا شريكة و إدخال أي شيئ جديد يدير المعروف و أنا نهارها فرحت أولاد الحومة" و بخصوص إخراج الصدقات صرح " أنا داير caisse خاص في المحل لإعانة الفقراء و المحتاجين"

الحالة رقم : 08

في حديث عن وجود مقاولين في العائلة و ماهو النشاط الممارس لديهم و هل هو موروث من الأباء و الأجداد صرح المبحوث " لدينا فرد واحد فقط في العائلة يشتغل وظيفة، أخي مقاول، أختي مقاولة، النشاط هذا الذي أمارسه ليس موروث لا يوجد من مارسه من أفراد العائلة من قبل "

و عن حديث حول خوض تجربة قبل دخول ميدان العمل الحر صرح " لا لم يسبق خوض تجربة من قبل "

و بخصوص تحفيزات المحيط العائلي و الإجتماعي للمبحوث اثناء فتح ورشته صرح " محيطنا العائلي محفز للأعمال الحرة لا يوجد من يعارض فكرة فكرة مشروع، نحن لدينا فرد واحد في العائلة الذي يشغل وظيفة في الدولة "

و في حديث عن الصعوبات و المشاكل التي تواجهها المؤسسة و من يساعد في تخطيها صرحت المبحوثة " في بداية انطلاق مشروعي تزامن مع أزمة الصحة العالمية كوفيد 19، و هذه لكن الحمد لله وجدت من يقف إلى جانبي لتخطي الصعاب أصدقائي الذين يمارسون نشاط تربية النحل الذي هو نشاط مؤسستي، و الدعم المادي و المعنوي للعائلة".

و في حديث عن رأي المبحوث حول دور العلاقات في ميدان العمل الحر صرحتة " العلاقات هي عنصر رقم 01 تبني العلاقات قبل ان يبني المشروع، الزابون بالنسبة لي هو الملك علاقاتي مع مربي النحل تم بنائها من المحيط الجامعي من طرف زملائي، كنت ناشطة في الجامعة "

و في حديث عن مصدر تمويل المؤسسة و عمرها و ماذا تمثل بالنسبة للمبحوث و هل المبحوث ملتزم بتسديد إلتزاماته تجاه الهيئات المالية و الإدارية صرحت " مشروعي ممول عن طريق وكالة ANGEM منذ حوالي سنة و نصف.

الحالة رقم : 09

في حديث عن وجود مقاولين في العائلة و ماهو النشاط الممارس لديهم و هل هو موروث من الأباء و الأجداد صرح المبحوث " نعم عندي أفراد في العائلة مقاولين، جدي، أبناء عمي، خالي ، نشاطي ورثه من عند جدي "

و عن حديث حول خوض تجربة قبل دخول ميدان العمل الحر صرح " في سن مبكر دخلت عالم الجزارة لدو قصابة جدي، منها تعلمت سوق الجزارة "

و بخصوص تحفيزات المحيط العائلي و الإجتماعي للمبحوث اثناء فتح ورشته صرح " l'entourage لي راني فيه محفز و مشجع."

و في حديث عن الصعوبات و المشاكل التي تواجهها المؤسسة و من يساعد في تخطيها صرح المبحوث " أنا الحمد لله لحد الآن ما تلقيتش صعوبات و مشاكل كبيرة بحكم معرفتي لسوق الجزراة لكن كي تغيبلي في حاجة نرجع الخالي "

و في حديث عن رأي المبحوث حول دور العلاقات في ميدان العمل الحر صرح " العلاقات هي سر النجاح، " و عن علاقاته بشركائه صرح" علاقتي مع زبائني و مواردي هي علاقة ثقة"

و في حديث عن مصدر تمويل المؤسسة و عمرها و ماذا تمثل بالنسبة للمبحوث و هل المبحوث ملتزم بتسديد إلتزاماته تجاه الهيئات المالية و الإدارية صرح " تمويل ذاتي ، و عمر مؤسستي هو 6 سنوات ملتزم بتسديد اشتراكاتي في الكاسنوص و ضريبتي في وقتها.

الحالة رقم : 10

في حديث عن وجود مقاولين في العائلة و ماهو النشاط الممارس لديهم و هل هو موروث من الأباء و الأجداد صرحت المبحوثة " ليس لدينا أفراد مقاولين في العائلة، و نشاطي الذي أمارسه غير موروث"

و عن حديث حول خوض تجربة قبل دخول ميدان العمل الحر صرح " تجربتي كانت لدى احدى مكاتب للمحاماة لمدة 09 أشهر استفذت من خبرة علمية و عملية كيفية التعامل مع مختلف القضايا الإجرامية"

و بخصوص تحفيزات المحيط العائلي و الإجتماعي للمبحوث اثناء فتح ورشته صرح "رغم أنني تلقيت بعض لأفراد حاولوا احباط مشروعي لكن بالدعم المعنوي و المادي الذي تلقيته من الوالدة جعلني أحقق مشروعي"

و في حديث عن الصعوبات و المشاكل التي تواجهها المؤسسة و من يساعد في تخطيها صرحت المبحوثة " تلقيت صعوبات مالية في البداية انشاء مشروعي لأن نوع التمويل الذي اخترته هو ثنائي بيني و بين لونساج مما بتطلب تغطية نسبة 70 % من تكلفة المشروع لكن تلقيت دعم مالي من الوالدة و الإخوة "

و في حديث عن رأي المبحوث حول دور العلاقات في ميدان العمل الحر صرح " العلاقات بجب ان تتميز بأخلاقيات "

و في حديث عن مصدر تمويل المؤسسة و عمرها و ماذا تمثل بالنسبة للمبحوث و هل المبحوث ملتزم بتسديد إلتزاماته تجاه الهيئات المالية و الإدارية صرحت " تمويل ثنائي مساهمتي الشخصية و قرض مكمل من وكالة أونساج مؤسستي عمره 13 سنة .

الحالة رقم : 11

في حديث عن وجود مقاولين في العائلة و ماهو النشاط الممارس لديهم و هل هو موروث من الأباء و الأجداد صرح المبحوث " نعم لدينا أفراد مقاولين في العائلة، الوالد لديه عيادة خاصة، اما بالنسبة لنشاطي فهو قريب من نشاط والدي أو في الطب أما أنا في البيطرة "

و عن حديث حول خوض تجربة قبل دخول ميدان العمل الحر صرح " نعم سبق لي خوض تجربة لدى أحد الزملاء نصحني الوالد لخوض هذه التجربة كانت لمدة 03 سنوات اكتسبت من خلالها خبرة عملية و ميدانية"

و بخصوص تحفيزات المحيط العائلي و الإجتماعي للمبحوث اثناء فتح ورشته صرح "تلقيت تحفيزات مالية و معنوية"

و في حديث عن الصعوبات و المشاكل التي تواجهها المؤسسة و من يساعد في تخطيها صرح المبحوث " نعم تلقيت صعوبات مالية لكن بفضل الله عزوجل و الوالدين و الصبر و دعم الموردين تجاوزت هذه الصعوبة "

و في حديث عن رأي المبحوث حول دور العلاقات في ميدان العمل الحر صرح " العلاقات مساعدة في ميدان الأعمال الحرة، و عن علاقته بشركائه صرح" علاقتي جيدة و جيدة جداً ، والدي و زملائي هم من يساعدونني في بنائها"

و في حديث عن مصدر تمويل المؤسسة و عمرها و ماذا تمثل بالنسبة للمبحوث و هل المبحوث ملتزم بتسديد إلتزاماته تجاه الهيئات المالية و الإدارية صرح " تمويل أسري و ذاتي، و بخصوص عمر مؤسسته صرح: "عمرها 03 سنوات و بخصوص تسديد التزاماته صرح "ن شاء بقدرة الله عزوجل "

4: محور التكوين و التعليم بمختلف أطواره و استمرارية المؤسسة المصغرة

4.1- عرض مقبلات المتعلقة بالفرضية الثالثة

الحالة رقم : 01

في حديث عن آخر قسم تابع في المبحوث دراساته و ما نوع التكوين و مجال التخصص المتابع بعدها ومن هو الشخص الذي وجه نحو تلك التكوينات و فيما ساهمت في المؤسسة صرح "***أخر قسم تابعت فيه الدراسة ثانية ثانوي في المتقنة قريت تقني مكانيك ما وجهني حتى واحد لهذا التخصص نتائجي هي لي حددت التخصص و زيد من صغري عندي ميول نحو سيكليست (تصليح الدرجات النارية) تعلمت من الدروس النظرية و التطبيقية***"

و في حديث عن الإستفادة من دورات تكوينية حول تسيير المؤسسة أو المقاولاتية صرح المبحوث" ***لا لم استفد من دورة تكوينية في المقاولاتية و لا في تسير المؤسسة*** "

الحالة رقم : 02

في حديث عن آخر قسم تابع في المبحوث دراساته و ما نوع التكوين و مجال التخصص المتابع بعدها ومن هو الشخص الذي وجه نحو تلك التكوينات و فيما ساهمت في المؤسسة صرح "***أخر قسم تابعت فيه الدراسة ستة الثالثة متوسط و بعد خروجي من لمدرسة رحت لسونتر حبيت ندير la soudure كي عطاولي عروض التكوين لقيت نجارة الألمنيوم من تم عجبتني كان تخصص جديد و نظيف مقارنة ب la soudure اكتسبت مهارات و معارف فنية و تقنية القياس، التفصيل، التركيب، الأمن الصناعي... " هذه المهارات ساعدتني في صناعة و إنتاج منتوجات بإتقان و ذات جودة.***

و في حديث عن الإستفادة من دورات تكوينية حول تسيير المؤسسة أو المقاولاتية صرح المبحوث" ***لا لم استفد من دورة تكوينية في المقاولاتية و لا في تسير المؤسسة*** "

الحالة رقم : 03

في حديث عن آخر قسم تابع في المبحوث دراساته و ما نوع التكوين و مجال التخصص المتابع بعدها ومن هو الشخص الذي وجه نحو تلك التكوينات و فيما ساهمت في المؤسسة صرح "***أنا حبست الدراسة في السنة***

السادسة ابتدائي و بعدها درت تمهين في الميكانيك التخصص لي نحبو بحكم أنو لقيتو في الدار خويا الكبير يمارسوا شجعني عليه و الحمد لله ، هذا التمهين مكني كثير من الخبرة "

و في حديث عن الإستفادة من دورات تكوينية حول تسيير المؤسسة أو المقاولاتية صرح المبحوث" ***التكوين في المقاولاتية و تسير المؤسسة "لا ما درتش خلاص" و بخصوص بفضل التمهين لي درتو الحمد لله اليوم عندي خبرة في الميدان"***

الحالة رقم : 04

في حديث عن آخر قسم تابع في المبحوث دراساته و ما نوع التكوين و مجال التخصص المتابع بعدها ومن هو الشخص الذي وجه نحو تلك التكوينات و فيما ساهمت في المؤسسة صرح " ***التاسعة متوسط ، تابعت تكوين في اختصاص الجزارة نصحني به جاري يخدم في التكوين قالي راه عندنا تخصص الجزارة في المركز علاه ما ديرش ديبلوم درت هذا التكوين و استفدت منو كثير كنت نعرف الامور التطبيقية فقط لكن بالتكوين زدت تعلمت أمور نظرية ساعدتني اليوم "***

و في حديث عن الإستفادة من دورات تكوينية حول تسيير المؤسسة أو المقاولاتية صرح المبحوث" ***التكوين في المقاولاتية و تسير المؤسسة صرح المبحوث "لا ما درتش"***

الحالة رقم : 05

في حديث عن آخر قسم تابع في المبحوث دراساته و ما نوع التكوين و مجال التخصص المتابع بعدها ومن هو الشخص الذي وجه نحو تلك التكوينات و فيما ساهمت في المؤسسة صرح " ***الطور الثاني جامعي درت ماستر تخصص علم اجتماع التنظيم و عمل كان اختيار هذا التخصص رغبةً مني و قبل هذا التخصص درت تكوينات أخرى مثل قانون أعمال في جامعة التكوين المتواصل ، درت تكوين في تعليم سياقة المركبات كل هذه التخصصات مكنتني من تحسين معارفي و تطويرها ساعدتني بزاف في تسيير مؤسستي من حيث تنظيم العمل ، البرمجة و التخطيط ، التواصل مع الزبائن التسيير الإداري و المالي للمؤسسة "***

و في حديث عن الإستفادة من دورات تكوينية حول تسيير المؤسسة أو المقاولاتية صرح المبحوث" ***المقاولاتية قريتها في لجامعة "***

الحالة رقم : 06

في حديث عن آخر قسم تابع في المبحوث دراساته و ما نوع التكوين و مجال التخصص المتابع بعدها ومن هو الشخص الذي وجه نحو تلك التكوينات و فيما ساهمت في المؤسسة صرح "***آخر قسم تابعت فيه الدراسة السنة الثالثة ثانوي بعدها تابعت تكوين مهني في إختصاص التلحيم و تابعت دورات تكوينية أخرى حول تجهيز الآبار و تركيب و تصليح محاور الري الفلاحية هذه التكوينات مكنتني من اكتساب معارف و مهارات فنية ساعدتني في نجاح مؤسستي من إتقان العمل***"

و في حديث عن الإستفادة من دورات تكوينية حول تسيير المؤسسة أو المقاولاتية صرح المبحوث" ***نعم بحكم أنني منخرط في الفيدرالية الوطنية للمقاولين استفدت من دورات حول التسيير المالي للمؤسسة " نقدر نقولك أن كل هذه التكوينات لي تبعتها فادتني وظفت واش تعلمت في مؤسستي."***

الحالة رقم : 07

في حديث عن آخر قسم تابع في المبحوث دراساته و ما نوع التكوين و مجال التخصص المتابع بعدها ومن هو الشخص الذي وجه نحو تلك التكوينات و فيما ساهمت في المؤسسة صرح " ***بعد ما وجهت إلى الحياة العملية نصحني والدي باش ندير ديبلوم خيرت la soudure هذا التكوين اكتسبت منه خبرة و معارف نظرية و تطبيقية ."***

و في حديث عن الإستفادة من دورات تكوينية حول تسيير المؤسسة أو المقاولاتية صرح المبحوث" ***استفدت من دورة تكوينية في الصفقات العمومية بجامعة ورقلة شاركت فيها و ذلك من خلال الزيارة لي قمت بها للمعرض المؤسسات المصغرة بالجزائر العاصمة روحت نشوف واش الجديد في النشاط نتاعنا تقربت من بعض العارضين قالي راه كاين دورات تكوينية في الجامعات حول الصفقات العمومية كي جيت رحت للجامعة و شاركت في الدورة و نفعتني اليوم في المؤسسة نتاعي***"

الحالة رقم : 08

في حديث عن آخر قسم تابع في المبحوث دراساته و ما نوع التكوين و مجال التخصص المتابع بعدها ومن هو الشخص الذي وجه نحو تلك التكوينات و فيما ساهمت في المؤسسة صرح "***طالبة دكتوره في تخصص العلوم الفلاحية تابعت عدة تكوينات مختلفة جامعية أكاديمية و مهنية في العلوم الفلاحية –انتاج الطحالب، علم النفس، تربية المائيات، تربية النحل ، انجليزي تقنية، و في القيادة***

و في حديث عن الإستفادة من دورات تكوينية حول تسيير المؤسسة أو المقاولاتية صرحت المبحوثة "***تابعت تكوين في المقاولاتية الخضراء.***"

هذه التكوينات التي تابعتها كانت رغبةً مني لتطوير معارفي و التحصيل العلمي كلها تكوينات ساهمت بشكل كبير في الرفع من مستويا المعرفي و العلمي و أنا اليوم بعد إنشائي لمؤسستي أوظف ما تلقته من تكوين في تسيير شؤون مؤسستي من أجل تحقيق أهدافها بأقل تكلفة"

الحالة رقم : 09

في حديث عن آخر قسم تابع في المبحوث دراساته و ما نوع التكوين و مجال التخصص المتابع بعدها ومن هو الشخص الذي وجه نحو تلك التكوينات و فيما ساهمت في المؤسسة صرح "***توقفت دراستي في السنة الرابعة متوسط و بعد إحالتي على الحياة العملية نصحني جدي باش ندير تمهين في الجزارة على جل الديبلوم . درت تمهين عند القصابة نتاع جدي وكان عندي صاحبي داير أمين مخزن زاد شجعني باش ندير هذا التخصص هذه التخصصات نفعتني اليوم في مؤسستي أنا جزار ديبلومي الخبرة لي ديتها في فترة تمهين عند جدي من التعامل و التوصل و تسيير la caisse و التقطيع و العرض كلها نفعتني اليوم في نجاح محلي الحمد لله***

و في حديث عن الإستفادة من دورات تكوينية حول تسيير المؤسسة أو المقاولاتية صرح المبحوث" ***المقاولاتية ما قريتهاش.***"

الحالة رقم : 10

في حديث عن آخر قسم تابع في المبحوث دراساته و ما نوع التكوين و مجال التخصص المتابع بعدها ومن هو الشخص الذي وجه نحو تلك التكوينات و فيما ساهمت في المؤسسة صرح**ت** " ***ماستر 2 تخصص علم القانون***

الإجرام، تابعت تخصصات أخرى أرى أنها مهمة بالنسبة لي في مستقبلي إضافة إلى علم القانون الإجرام تابعت تكوين في إختصاص علم النفس لفهم سلوك الانحراف، كذلك تابعت دورة تكوينية في تنمية الموارد البشرية في فن الخطابة، القيادة هذه التكوينات ساعدتني اليوم في مكتبي سواء تلك المتعلقة بالقانون أو في علم النفس مكنتني من الفهم الجيد للقضايا التي أدفع عنها تخصصات مكلمة لبعضها البعض ربحت عدة قضايا

و في حديث عن الإستفادة من دورات تكوينية حول تسيير المؤسسة أو المقاولاتية صرحت المبحوثة ***صرحت المبحوثة "بالنسبة للتكوين في تسيير المؤسسة كانت لدي بعض الصعوبات في التسيير المالي و المحاسبي تقربت من مصالح الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب طرحت عليهم المشكلات التي تعترض مؤسستي تم توجيهي للتسجيل في دورة تكوينية حول لتخطيط المالي و المحاسبي و اليوم الحمد لله تجاوزت تلك الصعوبات".***

<u>الحالة رقم : 11</u>

في حديث عن آخر قسم تابع في المبحوث دراساته و ما نوع التكوين و مجال التخصص المتابع بعدها ومن هو الشخص الذي وجه نحو تلك التكوينات و فيما ساهمت في المؤسسة صرح "***قسم البيطرة ، تابعت تكوينات في مجال الإنتاج الحيواني ، ادارة أعمال .كانت ذلك بفضل الله عزوجل و توجيهات والدي و المحيط العلمي و العملي اكتسبت معارف نظرية و تطبيقية في ميدان البيطرة ساهمت بشكل كبير في نجاح مؤسستي و في إنتاج فكري كتابة مقالات و أطروحة***

و في حديث عن الإستفادة من دورات تكوينية حول تسيير المؤسسة أو المقاولاتية صرح المبحوث"***درست المقاولاتية في الجامعة"***

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة المعنونة بـ " الثقافة المقاولاتية و إستمرارية المؤسسة المصغرة بالجزائر" إلى محاولة الكشف عن علاقة بين الإستعدادات الشخصية للمقاول و استمرارية المؤسسة المصغرة، كما هدفت إلى محاولة الكشف عن مدى تأثير إستمرار المؤسسة المصغرة بالمحيط العائلي و الإجتماعي الذي يتفاعل فيه المقاول، و كذا محاولة التعرف على أهمية التكوين و التعليم للمقاول بمختلف أطواره في استمرارية المؤسسة المصغرة. أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2022/2021 على عينة قصدية متكونة من 11 مفردة، و قد تم الإعتماد على منهج البحث الميداني. أما أدوات جمع البيانات فقد تمثلت في الملاحظة و المقابلة.

من النتائج التي توصلت إليها الدراسة مايلي:

1- المقومات الشخصية و النوع الإجتماعي للمقاول و ما يتمتع به من قدرات ، ميولات، تجاهات، مواقف تفكير و المكتسبات الفكرية هي محددات من شأنها أن تجعل الفرد يتمتع بصفات المقاول.
2- أن المحيط العائلي و الإجتماعي يلعب دوراً هاماً في غرس ثقافة مقاولاتية للأفراد مما يكسبهم هابيتوس مقاولاتي ة رأس مال اجتماعي، رأس مال مادي، رأس مال ثقافي يصنع منهم مقاولين قادرين على إنشاء مؤسسات مصغرة أو إعادة إنتاج مؤسسات و بالتالي الحفاظ على إستدامتها.
3- أن مؤسسات التكوين و التعليم و كذا هيئات الدعم و المرافقة ، دوراً حاسمًا في إنتاج ثقافة مقاولاتية عن طريق تمكين الأفراد بمهارات و معارف تسييرية و تنظيمية تساهم في مد رأس مال ثقافي من شأنه أن يجعل مقاولين قادرين على تحقيق أهداف مؤسساتهم و بالتالي نجاحها و استدامة مشاريعهم.

الكلمات المفتاحية: المقاول، المقاولة، الثقافة المقاولاتية، المؤسسة المصغرة

Résumé de l'étude

Cette étude intitulée "***Culture entrepreneuriale et continuité de la micro-entreprise en Algérie***" vise à révéler la relation entre les prédispositions personnelles de l'entrepreneur et la continuité de la micro-entreprise, elle vise également à révéler l'impact de la continuité de la micro-entreprise dans l'environnement familial et social dans lequel l'entrepreneur 'interagit, ainsi que de faire connaitre l'importance des études et des formations suivi par l'entrepreneur et sur la continuité de la micro-entreprise. Cette étude a été menée au cours de l'année universitaire 2021/2022 sur un échantillon intentionnel composé de 11 individus, on a basé sur la méthode de recherche de terrain. En s'appuyant sur les deux techniques de collecte de données, il s'agissait de l'observation et de guide de l'entretien.

Les résultats de l'étude obtenus sont ce qui suit:

-1Les qualities personnelles et de genre de l'entrepreneur et ses capacités, tendances, attitudes, liées à la pensée et à la perception et les acquis intelectuelles sont des déterminants qui font que l'individu apprécie les qualités d'un entrepreneur.

-2L'environnement familial et social joue un rôle important dans l'instillation d'une culture entrepreneuriale chez les individus, ce qui leur vaut un capital social d'entrepreneuriat, un capital Financière , et un capital culturel qui en font des entrepreneurs capables de créer des micro-entreprises ou de reproduire des entreprises afin de maintenir leur continuité sur le marché.

-3Les institutions de formation et d'enseignement , les dispositifs de soutien et d'accompagnement, jouent un rôle crucial dans la production d'une culture entrepreneuriale chez les individus ce qui permet d'acquérir des compétences et des connaissances managériales et organisationnelles (un capital culturel) qui rendrait les entrepreneurs capables d'atteindre les objectifs de leurs entreprises, et également le succès de leurs projets.

Mots-clés : **entrepreneur, entrepreneuriat, culture entrepreneuriale, micro-entreprise**